

مقاصد الشارع - فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاوات يعني بعض القضايا العالقة من الحصة السابقة المرجو مراجعة ما سبق - 00:00:00

مراجعة ما سبق مناقشتها لهذا الاجمال ما مفهوم انا ما اذكر الان لا اذكر الذي سبق مناقشته بالتفصيل ادري يعني المقصود اذا كانت هناك جزئية معينة الذي اراد هذا يتفضل يعني بعد الحصة ان شاء الله واعطيه من الوقت ما يكفي ان شاء الله لمناقشة ما - 00:00:20

علق في دينه وهذا يعني قضية اشكالية جزئية اجبت عنها بعض الاخوات يعني في باب المدرج فلذلك لما احب ان تكون قضية عامة لانها نازلة حقيقة يعني نازلة تتعلق بمن عنده هذه المشكلة - 00:00:40

ما اريد يعني بعض الاشياء ان تكون عامة في الناس. الامر الآخر يعني هو تحديد المقرر كما تعلم نحن مقبلون على امتحان الفصل الثاني المرجو منكم تحديد المقرر وشكرا انا حددته اظن يعني كتاب المواقف للشاطبي الجزء الثاني ذكرت هذا الكلام في الحصة السابقة - 00:00:57

كتاب المواقف لا مجيد ولا مجيد عنه. الجزء الثاني ماشي كله. الجزء الثاني منه فقط قصد الشارع ولا يدخل بذلك قصد المكلف قصد الشارع فقط يعني الجزء الثاني من كتاب المواقف الجزء الثاني الجزء الثاني من كتاب المواقف الذي هو كتاب المقاصد يعني - 00:01:17

مواقفات معروفة مقسم الى اربعة اجزاء الجزء الاول الكتاب والاحكام. الجزء الثاني كتاب المقاصد الجزء الثالث كتاب الادلة. والجزء الرابع كتاب الاجتهد القضية عندهنا في جزء كتاب المقاصد كتاب المقاصد وكتاب المقاصد عند الشاطبي مقسم الى قسمين - 00:01:47

قسم اول هو قصد الشارع وقسم ثان هو قصد المكلف. العمل مع قصد الشارع. صافي القصد المكلف الله يهنيه ان شاء الله تعالى للمعرفة والقراءة فقد قصد الشارع هو الذي عليه العمل والذي عليه التداول ان شاء الله. يعني هي مرت الامتحانات عندكم في السادس الأول ياك - 00:02:07

كتابي كيكون امتحان طيب من الان نقول لكم كيماش غيركون امتحان سيكون نصا للتحليل فقط من كتاب المواقف للتحليل والمناقشة وهاد النص يمكنك ان تدخل فيه خبرتك العلمية مطلقا حياتك الثقافية - 00:02:31

ما يصلح ما يصلح للدخول فادخلوه اذا العبرة هي معرفة خبرة الطالب في التحليل البناء والسلام هذا هو الكلام انا اكره الامتحانات اكره ان امتحن وان امتحن نعوذ بالله منه - 00:02:48

بالعقل العبرة للإنسان يعني طلب العلم هو الأساس ان شاء الله ان شاء الله طيب اذا نعود الى ما نحن فيه اه ان شاء الله الان يعني نتحدث يعني بتتابع او بمتابعة او ندخل ونستأنف متابعة الحديث عن - 00:03:08

بالشارع وتحدث عن القصد الاول الذي هو القصر الابتدائي احسب بما فيه الكفاية ان شاء الله يعني اذا رجع بعدها بالتصور للإنسان ان يطالب منكم الا اذا موافقة وجعل يقرأ الصفحات ان شاء الله سيستطيع ان يساير يعني الظرف الاصولي في بتعبير او باسلوب يعني في حق الشاطي - 00:03:28

لأن الأمور الأساسية والإشكالات الكبرى يعني قد وضحت في مجال المقاصدي ولذلك الناس يستصعبون كتاب المواقف نظرا لأنه

يعني اصلا لا تكون الاشكالات واضحة عند ذهني او في ذهن القارئ المطالع. لكن اذا وضحت الاشكالات اشكالات المقاصد والقضايا الكبرى. فحينما تدرس - 00:03:48

النصوص التراثية التي تعنى بذلك الأمر فإن شاء الله تفهموا ومن له خبرات الأصول عموما فلن يجد صعوبة في هذا اصلا فذلك اذن القصد الابتدائي نتحدث اليوم عن القصد الإفهامي ثم القصد التكليفي - 00:04:08

فيعني نلخص ما سبق ذكره من ان قصد الشارع ينقسم الى اربعة اقسام كما قسمه ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله القصد الاول وهو القصد الابتدائي والقصد الثاني القصد الافهامي ثم القصد التكليفي وهذا كلام كرناه مرارا وتكرارا ولا عبرة به - 00:04:24

تدوين مثل هذا الكلام لأنه مدون اصلا عند الشاطئ فإذا نقصدو الإبتدائي تعلق بالمصالح والمفاسد وبيننا فيه القصد الثاني هو القصد الإفهامي وذلك ان الشارع الحكيم حينما علق التكليف بمصالح الناس. وان هذه المصالح كما ذكرنا مصالح التعبدية. اي المرجع فيها والمال فيها انما - 00:04:44

هو عبادة الله جل وعلا. ولا عبرة بمصلحة لا تخدم قصد التعبد اطلاقا. هذا ببيناه وفرغنا منه. وبيننا كيف ان هذا المقصد فعلا قد تعلق بأحكام الشريعة التي هي الأحكام التكليفية التي يدرسها الفقهاء الواجب والمندوب الى اخره وكيف ان هنالك يعني - 00:05:09 مشيرا لهذا المبدأ الكبير بما هو كليات الضروريات وحاجيات وتحكيميات المصالح الكبرى كيف ان لهذه تأثيرا على الأحكام التكليفية وكيف وتنقل الأحكام من الجزء الى الكل بینا هذا. كيف ان المباح يعني ينتقل الى الكلية التحريرية او - 00:05:29 او الكلية في مجال الكراهة او الكلية الوجوبية او الكلية الندية وكذلك المندوبات تنتقل الى الكليات فاذا حصل هذا في ذهن المكلف فان الشارع اه اه شرط على نفسه ان يوافيها - 00:05:49

تكلفة كيف يتعامل مع هذه الأمور جمیعا؟ وهو قصد الإذهان وهو المرتب في الدرجة الثانية منهجيا كما اشرت من قبل ان هذا الترتيب هو ترتيب التعليمي بين قوسين كما يعبرون اليوم بيداغوجي يعني تعليم تربوي يقصد منه يعني تتبع يعني طريقة التعامل تتبّع - 00:06:12

طريقة التعامل مع هذه الشريعة وطريقة الدخول فيها. فالقصد الثامني قائم اساسا على ان الشارع يلزم نفسه بافهم الناس هذا الافهام هو افهم ماذا؟ لابد ان نعلم افهم ماذا الافهام بمعنى لكونه في مجال اصول الفقه انما يقصد منه معنى واحد اساسا - 00:06:32

المعنى الأول هو افهم لماذا والمعنى الثاني هو افهم كيف افهموا لماذا؟ يعني لماذا انت مسلم؟ لماذا تصلي؟ لماذا؟ لماذا؟ يعني العلة والسبب. والحقيقة ان الجواب عن هذا الامر او افهم - 00:06:55

العلة وافهام السبب من التكليف كليه وجزئيه اصوله وفروعه انما مناطه الدرس العقدي او ما يسمى عند بعضهم بعلم الكلام. هنالك يدرس لماذا؟ يعني لماذا التكليف؟ لماذا الدين؟ لماذا الصلاة؟ لماذا هذه الأمور - 00:07:15

الشارع ايضا يبين لماذا؟ حتى في هذه الأمور والمقاصد تعنى هي ايضا بهذا الأمر لكن باعتبارها مسلمات المقاصد لا تعنى بتحقيق هذه الاشياء والاستدلال عليها لأنها من باب العقائد وقد فرغ منها في مجال العقائد ولكن منطلق منها في المقاصد الشرعية على انها مسلمات. ولذلك ابتدأ بها يعني بالمعنى - 00:07:35

وابدأ بالانطلاق بها لأن تقرير المصالح ان الانسان يعني يخدم مصالحه الدينية والدنيوية بالدين فهذا امر يعني الخروج هذا الاسلوب الاقناعي واضح جدا في المبدأ الاول والقصد الاول من مقاصد الشارع الذي هو القصد الابتدائي الذي هو خدمة المصالح - 00:08:01 والتي هي تؤول في نهاية المطاف بالمنفعة على الانسان. اما الله جل وعلا سبحانه فلا ينتفع من ذلك بشيء. ولكن يناله التقوى منكم ان الله الحمى ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منه - 00:08:21

لكن الذي تفرغ وتحصص له الدرس الاصولي بما فيه من مقاصد انما هو افهم الكيفيات وليس افهم لما زاد افهم الكيفيات وهو الذي عرف في عند الاصوليين بالبيان والذي هو اساس مادة الرسالة الشافعي - 00:08:35

يعني كل ما كتبه الشافعي في الرسالة انما هو ضرب من البيان. وتأسيس للبيان بمعناه الاصولي اي قصد الانسان. ولذلك قلت في نهاية هذه الحصص من بداية هذه الدورة بان كتاب الرسالة للامام الشافعي في صلب مقاصد الشريعة والا فرق بين مقاصد الشريعة -

00:08:58

واصول الفقه وانما هي كعلاقة الكل بالجزء او علاقة الروح بالجسد لا اقل ولا اكثرا فالشارع اذا الجمل سواء يبين لك كيف؟ كيف؟
واحدة يعني احد الباحثين اذكر هذا جيدا يعنيقرأ - 00:09:18

هكذا كتاب المواقف وكثير من المفكرين العرب المعاصرین وبعض المفكرين الاسلاميين هكذا يتسمون اليوم يعني درسوا كتاب المواقف ولكن طبعا دراسة غير المختصين فوصل الى قضية افهم وقال يعني انا لم افهم اذا لا اطبق - 00:09:37

لأنه يعني الإفهام شرط التكليف في هذا السياق. ولذلك هل يجوز ان يتاخر البيان عن وقته حاجة؟ جمهور الأصول من الفقهاء يقولون لا يجوز ان يتاخر البيان عن وقت الحاجة وان الشيء الذي لم يبين فهذا عامة على انه لا تكليف به - 00:09:55

فمن الأمثلة التي ضربت لهذا الأمر يعني انه يعني تقبيل الحجر الاسود. لا نفهمه فاذا المفهوم فلا اقبله. اذا سرت بهذا ايضا انا لا افهم

كيف لماذا الرکوع بهذه الطريقة اذا لم افهم اذا لا اركع ولا ولا اذن سبطل الدين جملة مع ان الافهام - 00:10:12

الذى ذكر في هذا السياق ليس افهاما لماذا هذا افهام الكيفيات بمعنى فضلوا كما رأيتمني اصلى وخذوا عنى مناسكم يعني البيان الذي يتعلّق ببيان الهيئة لا بيان علتي. اما بيان العلة فامر يعني هو ايضا من حقك ان تفهم بيان العلة فيما امكن بيان علتي ولكن في

مجال العقائد - 00:10:32

يعني القضية هنالك ايمان او لا ايمان في مجال العقائد. اما ان تؤمن واما ان تكفر فلا هذا امر اخر. هذا هذا اختيار وتحمّل عقبة اختيارك. لكن في مجال الشريعة الشريعة اصولها وفروعها قواعدها ومقاصدها - 00:10:56

فانما العبرة اننى ببيان الكيفيات لان اللي مادات سلمت فرغنا منها فلذلك حينما تحدث ابو الحق الشاطبي عن الاسلام فهو تحدث عن الافهام بمعنى الكيف. لا بمعنى العلة في العبادة. بمعنى الكيف - 00:11:16

وهذا امر مهم جدا يعني كيف يفهم الشارع احكامه ها هنا سندخل مباشرة الى قضية اللسان العربي التي تحدثنا عنها من قبل في مساقات سابقة تأسيسا وتأصيلا للدرس الاصولي جملة والمقاصد بصوت اخر - 00:11:33

فالعربية اذا هي الشرط الاول والاساس لفهم والافهام عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. واحسبوا ان البيان الذي سبق في هذا في حصص سابقة فيه من الكفاية ان شاء الله في هذا المجال الذي نحن فيه من ان اتقان اللسان العربي يعني الذي - 00:11:58

بشرط اه الاجتهاد في العربية يعني كثير من الاصوليين قالوا بان المجتهد في الفقه لابد وان يكون مجتهدا في العربية وبعدهم انكر ذلك وقال انما يكفي تفصيل الكفاية. والحقيقة عند التأمل والنظر ان الانسان يجب ان يكون مجتهدا في - 00:12:18

عربة لكن ما معنى هذا هو السؤال؟ ما معنى ان يكون الانسان مجتهدا في العربية لان بعضهم ظن ان يكون مجتهدا في العربية يعني انه يستطيع ان يبني قواعد جديدة في النحو وان يزيد حصة او ظرفا جديدا في البلاغة - 00:12:38

لا ليس بلا دين وانما الاجتهاد في العربية كما هو الاجتهاد في كل الامور. يمكن ان يكون مطلقا ويمكن ان يكون مقيدا يعني يعني في اطار معين. ممكن ان اكون مجتهدا اجتهاد ترجيح - 00:12:54

وهذا حصل للاصوليين احسبوا ان اغلب الاصوليين مجتهدون في العربية والدليل على ذلك انهم جاؤوا بقضايا في اللغة لم تعرف لا عند النحو ولا عند البراغيدين ولا عند المتأدبين ولا عند غيرهم - 00:13:12

فيعني كل الاصوليين بما هم اصوليون فعلا مجتهدون في العربية لان الانسان حينما يستطع ان يصل الى درجة الاندماج النفسي مع الكلام يعني ما سميّناه من قبل باللسان وفرقنا ما بين اللسان واللغة وقلنا ان اللغة تعنى باشكال الكلام يعني بالقضايا النحو -

00:13:26

والصرفية والبلاغية هذه اللغة اما اللسان فهو يعني تلك الحركة النفسية التي هي في وجدهنا ولذلك القدرة ان ان تعبّر عنها بلسانك ولذلك قالوا اللسان ولم يقولوا اللغة والله جل وعلا قال بلسان عربي مبين - 00:13:50

فالانسان حينما ولذلك كلنا مجتهدون في اللغة على المستوى العامي. ولا احد لا يوجد غير مجتهد في اللغة. لأن لك القدرة البيانية على يلعن ادق خوالجك النفسية هذا اجتهاد فحينما يستطيع الانسان اذا ان يندمج مع اللسان العربي الفصيح - 00:14:10 وتكون له القدرة انتذلي. التلقي عن المتكلم العربي الفصيح بصورة اندماجية اي له قدرة عالية على التذوق ذلك الخطاب وتبين مساقاته اذا كله ليذهب الى ما شئ له - 00:14:31

لأنك وصلت الى غاية النحو وانما نحن في حقيقة امره وفي اصل وضعه. انما وضع للعجمي هذا هو النحو في اصله وضع للعجل من اجل ان يقيموا السننهم فلا ينصبوا فاعلا ولا يرفعوا - 00:14:52 مفعولا لا اقل ولا اكثرا. صحيح تطور الدرس النحوي وصارت الحاجة اليه اشد بما صار في الامة من عجمة شاملة هذا امر اخر تاريخ لكن نتحدث عن البدايات الاولى بالنحو انما وضع من اجل العجم ورحم الله الحسن البصري حينما قال انما اهلك الناس العجمات في - 00:15:11

من كتاب الله يعني وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلذلك يعني الانسان يعني اذا اذا استطاع ان يصل في يعني للتعامل مع الخطاب العربي الى درجة الاندماج مع مساقاته النفسية متذوقا له فسيعرف مقاصده وخصائصه دونما حاجة الى هذه القواعد وانما 00:15:31

فيه منها ما يسمى بالضروري من علم النحو لا اقل ولا اكثرا وهذا الامر فعلا هو الذي يجعل الانسان فعلا يستطيع ان يفهم مقاصد الشارع وان يستنبط القصد الجزئي من الآية المعينة ومن الحديث المعين - 00:15:51 وان يعلم ما خرج الغالب منها وما قصد ظاهره وما قصد مقصده لا ظاهره وما قصد عامه وما قصد خاص ولو لم يكن محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله على هذه الرتبة من الذوق العالي الرفيع للانسان العربي لما استطاع ان يخط - 00:16:08

كتاب الرسالة على المستوى الذي خطه وانما هو كتاب في حقيقة الامر يعني ينبي عن ان صاحبه كان علي الذوق والتذوق للغة فحسب بل للسان الذي هو يعني فعلا او الذي يعبر عن درجة عالية من الاندماج مع الخطاب العربي - 00:16:28 الاصيل ولذلك كان يفهم مقاصد المساقات واعراف اللغة ووضع الاستعمال والمعهود زمن الرسالة من الخطاب وغير ذلك مما هو معلوم من كتاب فيعني لا يمكن مستحيلا ان يقال ان الانسان مجتهد في استنباط الاحكام الشرعية وهو غير - 00:16:48 الى هذه الدرجة في الخطاب العربي. ما ممكن اطلاقا فإذا ينفي ان ان تميز بين الإجتهاد في النحو والإجتهاد في العربية. هما امران مختلفان ممكن ان تغيب عن قاعدة نحوية ممكن ومع ذلك تكون لك قدرة على الاجتهاد في العربية قاعدة بذات شأن كما - 00:17:08

في مجال الشعر مثلا تجد الانسان لا يتقن العرض لكنه ينتج القصيدة على احسن ما تكون القصيدة مينا ومعنى وزن شكلها ومضمونها يعني الإنسان العربي القديم ما كان يعرف ما العروض ولا الإقواء ولا ما الضرب ولا ما التفعيلة ولا ما الخبن ولا الزحافات ولا يعني قواعد العروض المعروفة - 00:17:32

عند العربين يعني عندما ظهرت مع الخليل. فالذين كانوا قبل الخليل يعني ان يكونوا شعراء؟ بل فإذا كانوا مندمجين مع الشعر العربي بشكل تلقائي يعني ما يسمى بالأمية في مجال النوبة والأمية في اللغة ممدودة ممدودة طبعا يعني صفة الأمية هي صفة التلقائية - 00:17:55

صفة يعني الطبع ما الصنعة اولا الصنعة يعني انسان مطبوع بالعربية وليس مصنوعا هذه هي الأمية في العربية يعني في بداية المعنى بالمعنى الاصيل للكلمة. فلذلك يعني بهذا المعنى نتحدث يعني حينما يصير الاندماج لدى الانسان يعني ويحكى عن - 00:18:16

البارودي رحمة الله من الشعراء المتأخرين من قبل قرنين من الزمن انه كان يجهل العرب يتحدث الباروني تحدث في مجلسه بعض الناس عن بعض القواعد العروضية فما كان يتتابع ولا يستطيع ذلك وانما كان شاعرا - 00:18:36 يعني مطبوعا بحيث انه يعني تدرب على القصائد العربية ودرس كثيرا منها وحفظ الكثير منها فصار ينشد الشعر كما ينشده اي انسان

بصورة تلقانية بموازين ولا يعرف التفاصيل يعني الدقيقة لصناعة الشعر العربي فهذا مثل هذا مثل هذا - [00:18:52](#)

وانا شخصيا اعرف بعض الادباء من يكتبون بأساليب عربية عالية. ما درسوا النحو في حياتهم قطوا صحيحا يعني اه تقع منهم اخطاء ولذلك يصح لهم بعض المعلمين معلم بسيط يصح له يعني اخطاء النحوية التي - [00:19:12](#)

لكن اسلوب هو عربي عالي جدا لأنني انسان ادمي قراءة الكتاب العربي الأصيل فأخذ العربية قبل ان يأخذ قواعده وهذا كان الأمي العربي القديم كان يأخذ العربية ولا يعرف ما قواعدها لأن اصل الم تكن لها يعني قواعد مستنبطة كانت قواعد قواعد - [00:19:30](#)

موجودة فيها كوجود السمن في اللبن. لكن حينما يعني الناس اختلط عليهم الأمر احتاجوا الى من يخوض هذا اللبن ويخرج سمنة ويقول للناس هذا تعلموه اولا. فلذلك اذا لابد ان ننتبه الى هذا الامر ان يعني الاجتهاد في العربية لا يشترط فيه - [00:19:51](#)

ان يكون الانسان يمين يستطيع ان يدقق في تفاصيل النحو وكذا الى اخره لكن نقول لازم الان لازم الانسان ان الانسان ما ينبغي ان يعني ان تنشأ على لسانه اخطاء يعني من كبار اخطاء النحو يعني الصغار - [00:20:11](#)

النحو كاين الكبار والصغار في اللغة ايضا فالصغار لابد منها لا احد يستطيع الزعم انه ينجو من صغار الخطأ في الكلام لكن كبار الأخطاء هادي ممكن يعني تدل انها على ذاتي اخطاء النحو او قواعد النحو هي علامات على مستوى الإتقان الآخر الذي هو الإنداجم النفسي - [00:20:27](#)

لانك حينما تندمج نفسيا فعلا في الخطاب يعني ذلك انه صرت الى القواعد واتقنتها من غير طريقها التقليدي يعني التعليمي بصورة تلقانية فإذا المفروض ان تكون حاصلة في الدين ولو بشكل تلقائي هكذا طبيعي. الشاهد عندنا انما هو تقريرها - [00:20:47](#)

هذا الامر ان يعني الاجتهاد في العربية مطلوب فعلا ولا يمكن ان يقول انه يعني يمكن للإنسان ان لا يكون مجتهدا بالعربية لا يتصور عقلا لا يتصور عقلا لان بمعنى ان تجتهد في العربية او يعني ان تفسر اية المجتهد او لا يفسر حينما يستتبط ماذا

يصنع حينما يستتبط - [00:21:07](#)

الكتاب والسنة يفسر اي ما مجتهد على الاطلاق سواء كان مجتهدا في اطار المذهب او خارجه حينما يتعامل مع النصوص فهو يفسر. واذا كان يفسر فمعنى انه يجتهد في فهم الخطاب العربي - [00:21:27](#)

وكيف يقال انه ليس بمجتهد في العربية ويسيير هذا خلف هذا خلف وتناقض ولذا الفعل الذي بلغ مرتبة الاجتهاد فقد بلغ ضمنا مرتبة الاجتهاد في اللغة وهذا ملحوظ يعني سير لأي كتاب من الناس الذين يعني عالجوا النصوص من احكام القرآن او احكام الحديث فقه الحديث ستجد ان للرجل قدرة - [00:21:43](#)

لغوية عالية ويرجع وينتقد اللغويين ايضا من المتقدمين والمتاخرين يعني الناس الذين درجوا النص مباشرة يعني في احكام قرآن او في احكام او في فقه الحديث. يعني مع ابي بكر العريبي ان شئت مثلا ابو بكر بالعربي المعاذري في احكام القرآن او في كتاب - [00:22:08](#)

او في المتنقى او في استذكار قبلهم جميعا او من المتأخرین مع الامام الشوكاني الشوكاني يدل كتابه على ان صاحبه له عارضة قوية جدا في اللغة. ومتذوقان التذوق لخطاب العرب - [00:22:28](#)

رغم انهم متاخرین قربيين يعني تتقرارهم تقريرا بيننا وبين الامام الشوكاني لا اكثر مجتهدين في العربية فإذا الإجتهاد فالعربية هادي ليس معنى ان يكون يعني صنف كتابا ككتاب سيفاوي فعندنا تصور غارق اصلا بمعنى المجتهد في العربية - [00:22:47](#)

فلذلك جمهور الفقهاء والاصوليين من غير المقلدين مجتهدون بالعربية اما المقلدون المقلدون فهذا امر اخر. لأن المقلدين لا يعالجون النصوص اصلا. لما نزلوا المستوى من يارا رحمة الله عليه و - [00:23:08](#)

خليل وكذا الى اخره هذا امر اخر لأن يعني لأن السياق هنا لا يتعلق بتحليل النصوص اللغوية الاصيلة التي هي كتاب السنة وما يقاربها يعني او لا نقول يقاربها وما في سياقها يعني كالشواهد الشعرية العربية الاصيلة - [00:23:26](#)

يعني او لا يحللون كلام البشر وكلام البشر يعني نسيبي ثم يعني الخلاصات هذه ليست محل او ليست يعني من عصر الاستشهاد

اللغوي ولذلك يعني ممکن ان لا يكون يعني الفقيه بهذا المعنى ان صح ان نسميه فقيها ممکن ان لا يكون مجتهدا في اللغة -

00:23:45

يمکن ان تكون له قدرة لغوية عالية لكن الذي يعالج نصوص الكتاب والسنۃ لا يمكن عقلا اقول عقلا لا يمكن ان ان يتصور فيه الا ان
فان لم يكونوا مجتنب العربية فهو متعد على كتاب الله وعلى سنة رسول الله - 00:24:06

فإذا لذلك نجد ان ابا اسحاق الشاطئي فعلا يقرر ان يكون المرء مجتهدا في العربية وهو الرجل المقصود لأن معرفة القصد اصعب
بكثير من معرفة الحكم لما؟ لأن القصد يتعلق بما في الخطاب وباتجاه الخطاب - 00:24:24

ما في الخطاب يعني الأمر البعيد ولذلك في كتاب الأحكام من كتاب المواقف قال كلاما خطيرا جدا يعني ليس في كتاب الأحكام
الجزء الثاني يعني يقول يعني تحدث عن مفسر يعني بصفة عامة لأن المفسر يدخل فيه الفقيه عنده وليس المفسر فقط بالمعنى
التقليدي للكلمة الضيق لا نوصل كل من يعالج الكتاب يعني - 00:24:47

بطل سواء كان يستنبط معنى عاما او معنى فقهيا معينا. يقول تقريبا بما يشبه هذا الحرف اكاد احفظه وليس على وجهه بالتمام
كمال وليكن على بال يعني يتحدث عن مسلم وليكن على بال من ان كلام المتكلم كلام المتكلم - 00:25:13
يقصد هنا يعني القرآن الذي هو كلام المتكلم وهو الله جل وعلا اه من ان التفسير عفوا من ان التسفيير كلام المتكلم تقصد له وليكن
على بال من ان تفسير كلام المتكلم تقييد - 00:25:33

فانا حينما اوصل كلامك معنى انا اقول لك انت تقصد كذا تقصيد والتقصيد ان يجعل المرئي العلاقات البشرية والله المثل الاعلى ولا
مشاحة في الامثال ان يجعل لي في العلاقات البشرية ان يجعل للمتكلمين قصدا - 00:25:50

ونقصدونية باطنة تقنية باطنة وهو عند الله ارادة لأنه لا يوصف الله جل وعلا بأنه ينوي سبحانه وتعالى عن ذلك لأن النية شعور
بشري نسبي يطرأ عليه الفساد والتغير والنقص والبطلان اما الله عز وجل فلا يقال له نية وانما ارادة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون - 00:26:08

فانت يعني ارادة الله بهذا التفسير. ولذلك قال بعض فليحذر ان يسأل الله جل وعلا من اين قلت عنى هذا الكلام ما الدليل على قوله
انا اقصد كذا. التقصيد صعب جدا. ولذلك الظرف المقصادي يعني فيه - 00:26:31

اشكال وهو طرق الكشف عن المقصاد. ولا يزال رغم ما كتب فيه وانا اعلم في حدود علم المتنواضع يعني ما كتب في المغرب
والمشرق هاد الأمر من امر الكشف عن طرق الكشف عن مقصاد الشارع ما يزال هزيلا جدا رغم ان بعض الباحثين جادين فعلا في
البحث لما - 00:26:55

ان الامر صعب يعني انت تريدين ان تكشف عن ارادة الله جل وعلا في كل اية وتريدين ان تضع منهجا لذلك شيء عظيم ومطلوب وهذا
يعني من العقبات التي ما تزال موجودة - 00:27:15

امام الدرس المقصادي والاصول جملة وانما الشافعي ابتدأ هذا الشافعي كلو الخدمة ديلو هو من اجل ان يقصد بل ان يضع منهجا
كيف تصل الى قسم السريع ان قبل لان الناس اخطأوا اند فاخذوا بعض العمومات على يعني على عمومها ولم يجعلوا لها خصوصا
وبعض الخصوصات التي قصد بها قصد - 00:27:26

هكذا يقول الجميع قصد بها العموم او اريد بها العموم وكلها بمعنى قصد واريد فلا يجعل لها عموما وانما هي يعني شكلوها الخصوص
وحققتها ومالها العموم فاذن الدرس المقصادي الذي هو روح الدرس الاصولي انما هو - 00:27:50

طلب من التقسيم لا يمكن اقول ان يتم لسوبي هذا ان لم يكن قد اندمج مع لغة العرب الى هذه الرتبة التي نتحدث عنها التي هي
الاجتهاد ولهذا الشاطئي كان مع اهل الاجتهاد في العربية. ومن كان على شاكلته من المجددين المتذوقين معنى اصول الفقه معنى
الفقه اصلا - 00:28:10

قاعة عن الله ورسوله رب حامل فقه ليس بفقهه. ما معنى كونه حامل فقه وليس بفقهه؟ معناه انه لا يحمل الفقه فهذا مما يسمى من
الدلالات الاقتضائية عند الاصوليين. رب حامل فقه اي رب حامل دليل الفقه. اما الفقه فلا يحمله لانه - 00:28:33

لا يمكن ان يقال حان يحمل الفقه وليس بفقهه. كيف؟ يحمل الطب وليس بطبيب. ما ممکن فإذا هو يحمل الفقه يحمل ادلة الفقه يعني حافظ للقرآن او حافظ لكثير من الاحاديث لكن لا قدرة له على استنباط احكامها هذا المقصود من خطاب النبوة - 00:28:53 رب حامل فقه ليس بفقهه او في الحديث الآخر الصحيح وكلاهما صحيح رب حامل فقه الى من هو افقه منه لأن المراتب لا تستوي وتتفاوت في اه او ازائة اه اتقان اللغة العربية وتذوقها. وتذوقها. فإذا المقصود عندنا اذا ان التعامل - 00:29:16

النصوص القرآنية الوحي ان التعامل مع الوحي بما هو لغة عربية بل ارقى مستوى من العربية لابد وان يكون له مفتاح هو اتقان اللسان العربي واحسب اذا ان تجديد الدرس الاصولي اليوم الذي يتغنى به بعضهم - 00:29:36

انما يبدأ من هنا ولا يستطيع فك ابسط الجملة العربية ويتحدث عن تجديد سورة الفقه يعني هذا كلام يعني غريب يعني في حقيقة الامر ما ادري كيف اصفه يعني يعني جهل بابجديات المداخل للعلم وللاشياء - 00:29:56

لابد اذا من ان استطيع لان يعني اصول الفقه كل اصول الفقه. يعني على المبدأ الاول من ذلك وهو اللسان. ولهذا كان اول كلام الشافعي البیان هذه طبيعة هذا هذا الدرس وطبيعة هذه المادة وطبيعة هذا العلم جملة - 00:30:15

وفعلا يمین المشکلات الكبرى التي يعني يعني ادركها الاستعمار منذ وقت مبكر مع الاسف هو يعني اضعاف المستوى اللغوي لأجيال الأمة المسلمة. وعمل على هذا القصد فعلا بمزاحمة العربية بغيرها من اللغات. واقول يعني هذا بين قوسين - 00:30:35

جابت هاد الظروف يعني من اكبر الجرائم من اكبر الجرائم التي تمارس على الناشئة تعليمهم اللغات الاجنبية في وقت الرضاع اللغوي وقت الرضاع اللغوي يعني هذا خطير جدا على المستوى النفسي والثقافي - 00:30:55

يعني الان من الجرائم التي تمارس المغرب تعليم الأطفال فروض الأطفال اللغة الإنجليزية والفرنسية هذه من امهات المصائب الكبرى لأنه طبعا لا يقصد هم يعلمون ما بين البيداغوجيين وكيف يعرفون هادشي هذا يعني لا يقصدون تعليم اللغة ابدا لأن اللغة ممکن يتقنها في وقته معروف تماما - 00:31:14

انا نعرف الناس الذين بدأوا تعلم الانجليزية ماشي الفرنسية في السنوي وهم يعني من الكتاب الكبير الان انا اعرف بعضهم ومن يعني الكبار باللغة الانجليزية وعمرو ما تعلم الانجليزية حتى بالسنة عاد لا وصار من عباقراتها فتعلم اللغة يعني يعني اللغات اي لغة - 00:31:32

ممکن بل ممکن جدا بل وقته جيد جدا هو سن المراهقة دیال الانسان اما مرحلة الرضاع اللغوي فلا تكون اللغة هي المقصودة وانما الثقافة لأن للكلمة تأثيرا نفسيا على الإنسان - 00:31:52

و حينما يترقى الطفل في تلك المرحلة كلمات ترسخ في ذهنه كالبصمات ليس من حيث هي كلمات لا ولكن من حيث لا من حيث هي كلمات ولكن من حيث الظلال النفسية ويحن اليها ويصبح يحب الثقافة التي تؤطرها هداك رسمت له قبلة سيئة منذ بدايته - 00:32:10

ولهذا فعل خطير جدا هذا الامر الذي يمارس والفرنسيون يحرمون تعليم غير الفرنسية في مراحل التعليم الاولى حرام عندهم ولذلك يعني هذا الامر فعلا من المشکلات الكبرى فصارت العربية الى وضع هالك ماشي غير في المغرب كثير من البلاد العربية في اغلب البلاد العربية الى الدرجة التي نحن فيها فضعف الترقي - 00:32:31

عن الوحي وصارت الفضائح والمصائب والطامات في الفهوم وفي التفسيرات وصارت الحرفية في تلقي النصوص وفي فهمها واختلط المعنى الفصيح بالمعنى المترجم الذي دخل علينا في ثوب العرب شكلًا لكن في مضمون غربي وهو ما يسمى باللحن المفهومي كما اشرت اليه من قبل - 00:32:55

يعني نحن لا يوجد في اشكال اللغات فقط ان يكثر الانسان الكلام يعني من حيث شكله واعرابه ولكن ايضا من حيث دلالته وهو اللحن المفهوم واللحن المفهوم بكثير من اللحن الشكلي. اللحن المفهوم اخطأ لانه يحرف المعنى - 00:33:15

اللحن المفهومي اخطر بكثير من لحم الشكلي لأن الانسان يظن نفسه على حقه لانه ملي كيتقادو الكلام من الناحية الشكلية والاعرابية يقول هذا هو هذه العربية فأنا على حق هذه مصيبة فيعني الإنسان يظن نفسه انه قد حل التحليل الصائب الى غير ذلك من الأوهام

ولذلك قلت بان اولى الخطوات في هذا الشأن تعلم وتعلما وتجديدا تعلم وتعلما وتجديدا يعني ان نعيid فالنظر في علاقتنا مع الخطاب العربي. ولذلك لما قلت يعني كتاب المواقف فلهذا الغرض ممكـن نديـرـوـ نـظـرـيـةـ المـقـاصـدـ عـنـدـ اـحـمـدـ الـرـيـسـوـنـيـ اللـهـ يـذـكـرـهـ خـيـرـ ولكن - 00:33:52

كتاب المواقف يعني كتاب المواقف لـانـهـ فـيـهـ لـغـةـ رـصـيـنـةـ مـتـيـنـةـ. وـكـانـ صـاحـبـ اـدـبـاـ عـلـىـ مـاـ تـعـلـمـوـنـهـ. فـهـوـ صـاحـبـ الـاـنـشـادـاتـ الـاـنـشـادـاتـ وـالـاـنـشـادـاتـ لـغـوـيـ عـامـ رـفـيـعـ. كـمـاـ كـانـ يـعـنـيـ الشـأـنـ عـنـدـ اـغـلـبـ عـلـمـاءـ التـرـاثـ وـالـمـجـدـيـنـ الـكـبـارـ. الـلـيـ كـانـ لـغـتـهـ عـالـيـةـ سـبـحـانـ اللـهـ تـبـعـ يـعـنـيـ الـكـبـارـ - 00:34:12

كـبـارـ مـنـ عـلـمـاءـ التـرـاثـ تـجـدـهـمـ اـدـبـاءـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـفـقـهـاءـ الـاـدـبـاءـ يـعـنـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـابـنـ الـقـيـمـ اـنـاـ اـعـتـبـرـهـمـ اـدـبـاءـ يـعـنـيـ اـبـنـ الجـوـزـيـ خـلاـصـ اـبـنـ الجـوـزـيـ الـلـيـ كـانـ كـانـ يـنـصـرـ الشـعـرـ يـعـنـيـ كـتـابـتـهـ كـتـابـاتـ شـعـرـيـةـ اـبـنـ الجـوـزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاضـرـابـ هـؤـلـاءـ جـمـيـعـاـ يـعـنـيـ كـانـوـاـ 00:34:32 اـبـنـ الـعـرـبـيـ النـعـاـسـيـ اـيـضـاـ يـعـنـيـ لـغـتـهـ عـالـيـةـ جـدـاـ وـقـلـمـاـ تـجـدـ مـجـدـاـ اوـ مجـتـهـداـ وـيـجـدـهـ الـمـجـتـهـدـ سـوـاءـ كـلـ ماـ تـجـدـ مـجـتـهـدـاـ حـقـيـقـيـاـ الاـ وـتـجـدـ عـنـدـ اـسـلـوـبـاـ عـالـيـاـ رـفـيـعـاـ لـانـهـ اـصـلـاـ اـنـقـنـ الـفـهـمـ وـالـتـلـقـيـ. اـذـ مـاـ كـانـ لـيـكـونـ مـجـتـهـدـاـ لـوـ لـمـ 00:34:52

كـمـاـ ذـكـرـنـاـ فـلـذـكـ هـوـ اـيـضـاـ حـيـنـمـاـ يـكـتـبـ يـكـتـبـ عـلـىـ وـزـانـ مـاـ تـلـقـىـ يـكـتـبـ يـكـتـبـ عـلـىـ وـزـانـ مـاـ تـلـقـىـ فـاـذـاـ تـلـقـيـنـاـ عـنـهـ نـحـنـ فـيـ ظـرـفـهـ وـكـتـابـتـهـ سـنـسـتـفـيـدـ هـادـ الـأـمـرـ وـلـهـذـاـ فـعـلـاـ يـعـنـيـ قـلـتـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ الـكـبـرـيـ وـالـأـسـاسـ مـنـ قـضـيـةـ الـإـفـهـامـ اـنـاـ نـعـلـمـ اـنـ 00:35:12 اـلـاـفـهـامـ لـنـ يـحـصـلـ اـلـاـ بـالـاجـتـهـادـ وـالـاجـتـهـادـ بـالـمـعـنـىـ الـذـيـ شـرـحـتـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـسـ بـالـمـعـنـىـ الشـائـعـ لـدـىـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـدـقـقـ فـيـ اـهـ اـهـ غـوـائـفـ النـحـوـ وـفـيـ اـنـاـبـيـشـ الـصـرـفـ وـكـذـاـ لـاـ لـيـسـ ضـرـورـيـاـ لـيـسـ ضـرـورـيـاـ. طـيـبـ اـذـاـ نـتـنـقـلـ اـلـىـ 00:35:34ـ غـيـرـ وـاـحـدـ لـكـ بـغـيـرـ هـذـاـ التـبـيـرـ جـرـىـ عـلـىـ مـعـهـودـ الـاـمـيـنـ. وـمـقـصـودـ بـمـعـهـودـ الـاـمـيـنـ اـنـمـاـ هـوـ اـسـلـوـبـ الـبـسـيـطـ 00:35:54ـ

بـسـيـطـ التـلـقـائـيـ غـيـرـ المـتـكـلـفـ فـيـ الـبـيـانـ فـاـنـ بـعـضـهـمـ يـعـنـيـ لـمـ قـرـأـ كـلـمـةـ الشـاطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ هـذـاـ يـقـولـ فـيـ الـمـوـاـفـقـاتـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ اـمـيـةـ نـزـلـتـ فـيـ قـوـمـ اـمـيـنـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـفـهـمـ اـلـاـ عـلـىـ مـعـهـودـ الـاـمـيـنـ. وـاـسـتـنـكـ بـعـضـهـمـ اـنـ يـصـفـ الشـرـيـعـةـ بـالـاـمـيـةـ. حـيـنـمـاـ قـالـ 00:36:24ـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ

اـمـيـةـ وـهـذـاـ التـبـيـرـ عـنـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـيـرـ اـصـطـلـاحـيـ لـاـنـهـ يـعـنـيـ نـفـهـمـ الـحـرـفـيـ لـهـذـهـ الـعـبـارـةـ هـذـاـ مشـكـلـ دـائـمـاـ اـقـولـ المشـكـلـ اـنـ اـلـنـاسـ يـعـنـيـ عـنـدـهـمـ اـزـمـةـ فـيـ فـهـمـ الـخـطـابـ الـعـرـبـيـ الـقـدـيمـ حـقـيـقـةـ مـعـرـفـ يـعـنـيـ هـذـاـ 00:36:49ـ الـبـاحـثـ الـذـيـ اـنـتـقـدـ الشـاطـبـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ لـاـ دـاعـيـ لـذـكـرـهـ بـعـدـ الـاـخـرـاجـ فـيـعـنـيـ يـعـنـيـ عـقـلـاـ هـلـ يـمـكـنـ لـوـ لـوـ فـسـرـنـاـ يـعـنـيـ الـاـمـيـةـ بـعـنـيـ يـعـنـيـ جـهـلـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ اـيـمـكـنـ اـنـ تـوـصـفـ الشـرـيـعـةـ 00:37:05ـ

بـجـهـلـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ وـالـشـرـيـعـةـ لـيـسـ اـنـسـانـاـ يـعـنـيـ كـأـنـكـ قـلـتـ هـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ لـاـ يـقـرـأـ لـاـ يـقـلـ لـيـسـ فـقـطـ لـيـسـ فـقـطـ يـعـنـيـ بـسـبـبـ كـوـنـ يـعـنـيـ هـوـ لـاـ قـرـاءـةـ لـاـ هـوـ لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ هـوـ عـبـارـةـ عـنـ اـوـرـاقـ وـالـشـرـيـعـةـ اـحـكـامـ الشـرـيـعـةـ وـحـيـ لـاـ تـوـصـفـ لـاـ بـالـقـرـاءـةـ 00:37:24ـ

وـاـنـمـاـ الـذـيـ يـوـصـفـ بـهـذـاـ اـلـاـنـسـانـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ يـعـنـيـ الـذـيـ لـهـ حـيـاـةـ وـرـوحـ يـعـنـيـ اـنـسـانـ اوـ جـانـ اوـ اوـ حـيـوـانـ يـقـالـ لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ اوـ مـلـاـكـ لـاـ اـدـرـيـ يـعـنـيـ فـلـمـاـ وـصـفـ الشـاطـبـيـ الشـرـيـعـةـ بـالـاـمـيـةـ فـلـمـ يـكـنـ مـنـ الـبـلـادـ 00:37:48ـ حـنـاـ الرـجـلـ عـبـقـرـيـ مـجـدـ يـعـنـيـ وـلـاـ نـظـنـ اـلـاـ هـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـنـ الـبـلـدـ اـنـ يـقـصـدـ اـنـهـاـ يـعـنـيـ عـمـيـاءـ لـاـ تـقـرـأـ وـلـاـ هـذـاـ مـاـ يـقـصـدـهـ ماـ يـقـصـدـهـ اـطـلـاقـاـ. وـلـكـنـ وـصـفـهـمـ الشـرـيـعـةـ بـالـاـمـيـةـ هـوـ وـصـفـ نـسـبـةـ اـيـ اـنـهـ 00:38:07ـ

يـعـنـيـ اـعـتـمـدـتـ مـنـهـجـ الـبـيـانـ الـاـمـيـ عـلـىـ الـمـيـزـانـ الـذـيـ قـلـتـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـاـمـرـ اـنـ تـلـمـعـ الـعـرـبـ الـعـرـبـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـنـسـانـ الـعـرـبـ الـاـلـوـلـ كـانـ تـلـمـعـ اـمـيـاـ. وـهـذـاـ مـدـحـونـ وـلـيـسـ قـبـحـاـ ذـكـرـتـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـدـرـجـ مـنـ قـبـلـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ اللـهـ الطـيـبـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـهـوـ مـنـ عـبـاقـرـةـ الـلـغـةـ فـيـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ 00:38:26ـ

يـعـنـيـ كـانـ يـقـولـ يـعـنـيـ وـجـودـ شـعـبـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ. وـجـودـ شـعـبـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ. دـلـيـلـ عـلـىـ ضـعـفـ الـعـرـبـيـةـ. وـهـذـاـ كـلـامـ لـطـيفـ

حقيقة ممكن ان تكون شعبة الالمانية والانجليزية ديك الشعبة العربية يعني معناه انها صارت شعبة بينما هي الوضع الطبيعي في اصل هذه الامة. يعني صارت شعبة كسائر الشعب - 00:38:53

فاما حينما صارت العربية تدرس وتدرس في المعاهد معنى اننا يعني ان الامة فارقت لغتها منذ زمان فهذا المقصود اذا فاذن يعني الاممية يعني الترقي الطبيعي للغة بصورة تلقائية فهذا المعنى هم الذي قصده الامام الشاطبي بقوله ان هذه الشريعة امية. لكن الاممية هنا انما هي امية منهجية - 00:39:14

ليس على المستوى اللغوي الان فضينا من القضية د اللغة كاينة ولكن يعني قضية البيان فيما هو لغة وفيه ما هو منهج بيان فما هو لغة؟ قلنا اذا لابد من اتقان اللغة الى درجة الاجتهاد فيها بالمعنى الذي ذكرناه. لكن الان يعني لأن قصد الایفهم قد يفهم - 00:39:41
الانسان بالعبارة وهي اللغة وقد يفهم بادوات اخرى يعني كالإشارات وكأدا كسائر الأدوات وكيل هيئات حينما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهم الناس ويفهمهم كيف الصلاة لم يستعمل اللغة وحدها بل استعمل - 00:40:02

الحركات صلوا كما رأيتمني اصلي بيان المواقف الاعرابي الذي سأله عن اوقات الصلوات قال له صل معنا هذين اليومين. فقال فحينما صلى معه هذين او آذيلك اليومين وصل صلاة في اول الوقت واخرى في اخر الوقت استدعاه وقال ان السائل قال هنا قال الصلاة بين هذين اي - 00:40:22

بين اول الوقت الذي رأيت واخر الوقت من كل صلاة. فهذا البيان لم يكن باللغة. ولكن هو بيان للافعال فالسنة التي هي كلها بيان. هي قول لغة. وتقرير ليس بلغة. هو يعني عدم اللغة - 00:40:46

التقرير عدم اللغة هنا سكوت يقرأ وبالفعل الفعل ليس بلغة فهذا كلها من ادوات البيان فكيف البيان اذا؟ هذا الافهام الاذهام فالقاعدة الجامعة لهذا كله قلنا هي الامميات يعني الاممية بمعنى البساطة بمعنى التلقائية بمعنى انه لا يمكن ولا يجوز ان يكون هنالك تعقيد في منهج - 00:41:04

البيان لا يجوز ان يكون هنالك تعقيب في منهج البيان. فإذا كان شيء ما معقدا فاما ان الذي يبين على خطأ في الفهم هو نفسه قد يكون المجتهد مخطئا. لما لا؟ او ان منهج البيان كان سيئا عند هذا الذي يبين. اما البيان النبوى فليكن الا بسيطا سهلا ميسرا - 00:41:36

هذا الأمر ستبني عليه قضايا كبرى ولكن لنؤسس له اولا كيف كان بيان رسول الله عليه الصلاة والسلام اي افهمه الناس كلنا كان اميا كيف كان اميا؟ حينما كان يريد ان يعلم الناس متى يفطرون من رمضان يعني في - 00:41:58
كان يقول اذا اقبل النهار اذا ادبر النهار من ها هنا واقبل الليل من ها هنا فقد افطر وكان يشير عليه الصلاة والسلام بيده الى الجهات من المشرق والمغاربي - 00:42:21

اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم يعني هاد المنهج من يعني سيجهله؟ يعني يعني المتلقين او المتلقون الان بين يديه عليه الصلاة والسلام فينظرون جهة المشرق اقبال الليل - 00:42:37
وينظرون الى الجهات المغاربي او ادبار النهار فيرون بان الامر تحقق فقد افطر الصائم يعني هذا وقته وكذلك القرآن قال في الفجر حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:42:54

يبينوا غيروا البيان هو شدة الظهور. لانه ممكن في العربية ان يقال في الكلام العادي غير كلام يوحى حتى قيل لكم وليس بالضرورة حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الهجر بان يبيّن اي ظهر - 00:43:14

ولكن لما قال حتى يتبيّن وكل زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى تدل على شدة الوضوح ما لا يختلف عليه اثنان ولا يتناطح عليه كشان كما يقولون. فاذا هذا الاسلوب هو الذي اعتمدته النبي عليه الصلاة والسلام. نحن امة امية - 00:43:34

في الحديث الصحيح الذي تعلمته. لا نكتب ولا نحسب الشهر وهكذا وهكذا. وجعل يعد بأصابعه عليه الصلاة والسلام. هذا ليس اقرار كما فهمه بعضهم تذكرت يعني ليس اقرارا على ان هذه الامة ستبقى جاهلة بالكتابة والقراءة الى يوم القيمة ابدا - 00:43:54
ومنهجه على الفتنة قائمون على غير هذا وقد دعا الى التعليم للتعلم والقرآن كتاب وتعليم لا وانما نقصدو ان منهج بيان الدين والتدين

يجب ان يكون على ميزان الأميين لأنه ممكן ان يقع التفاوت في فهم مقاصد العبادة والتعلق بالمعانى الكبرى لكن لا يجوز -

00:44:13

ان يكون تفاوت في مجال الكيفيات وهو ما يسمى بالمعلوم من الدين للضرورة بحيث من حيث الشكل يجب ان تكون صلاة العالم كصلاة امي سواء من حيث الشكل. لكن من حيث المعانى والمقاصد لا ممكן يقع الاختلاف. العلماء طبعا لهم درجة ان صدقوا -

00:44:38

يعنى هذا واضح جدا ما فيه اشكال. انما يخشى الله من عباده العلماء. ولكن من حيث كيف يصلى ما ينبغي ان يكون الجاهل او يعني لا نقول الجاهل ولكن نقول امي -

00:44:59

ما ينبغي ان يكون الامي اقل معرفة بكيفية الصلاة من العالمين هذا على الاجماع فيما هو معلوم من الدين بالضرورة وكذلك في

وذلك سائر الاعمال. فلهذا النبي عليه الصلاة والسلام حرص ان يكون اسلوب بيانه اسلوبا اميا -

ليكون الافهام مشتركا اي يدخلوا في ايه؟ العالم والجاهل الزكي والبريد الشيخ الهرم والشاب الصغير يعني بحالا غادي

نحسب نحسب للناس بالحجر بالحجيرات فيعني الحد الأدنى والأبسط من البيان يستوعبه الكبير والصغير -

وغير العاقل يعني العالم وغير العالم لأن العبرة في نهاية المطاف في الشريعة هي التطبيق هو ان يصلى الناس فليصلى الناس لابد من

ان تحصل المعلومة والامور البينية بصورة مبسطة تلقائية. هذا المقصود بكون الشريعة امية -

يعنى انها بسيطة سهلة وزانا على قول الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مذكر؟ فتيسير الشريعة وسماحة الشريعة ويسر الشريعة انما هو يسر من حيث يعني -

00:46:24

الكيفيات والهيئات ولذلك كل ما شق رخص فيه كل مشط على الاطلاق هذه قاعدة كلية لا لا تقطع ولا تكسر كل ما شق رخص فيه فإذا كانت الرخصة او المشقة غير معتادة فتجد الرخصة فيها واجبة واذا كانت منة -

00:46:44

يعنى المشقة التي يعني هي معتادة لكنها يعني مما لا يتحمل مثله تجد الرخصة فيه مندوبة ويحمل بالمرء ان يدخل فيها وهذا سennifer في يعني قضية المشقة وما يشبه سennifer فيه في المبدأ الثالث الذي هو التكليف بحول الله -

00:47:08

الآن مع البيان فلهذا اذا اذن اذا يعني اخترع اسلوب من اساليب البيان فيه كلفة. وفيه مشقة فسيكون خارجا عن منهج الشريعة لانه مما يعني مما لا تسعه الامية ولا تستطيعه الامية -

00:47:26

فلا بد ان تكون البيانات سهلة ميسرة في مجال ما يتعلق بتنزيل الأحكام لأننا لسنا في مجال التفسير العام تنزيل الأحكام تنزيل الأحكام يجب ان تكون الأمور سهلة بينة واسلوب البيان وادوات البيان ايضا يجب ان تكون سهلة -

00:47:50

لأننا سنخاطب بها جمهورا مشتركا فيها الامي وفيها العالم وفيها العجمي وفيها العجمي نفسه اياك ان تترجم له ليس المقاصد المعنوية ولكن تترجم له الكيفيات والهيئات فلا بد ان تكون هذه الكيفيات والهيئات مما يشغل ترجمتها المفاهيم ربما يستحيل ترجمتها يعني معانى الكبرى -

00:48:10

المعانى هادى صوب ولكن الكيفيات كيف يركع؟ كيف يسجد؟ كيف يطوف؟ متى وقته انقطاع الإمساك؟ متى وقت الإفطار يعني امور الطهارات والجنبات هذه امور هذه بسيطة جدا. لاما لانها امور حسية -

00:48:39

ولأن بياناتها امية ولهذا يعني ابو اسحاق الشاطبي انكر ادخال بعض العلوم الدقيقة في مجال التفسير بتيسير هاد المعنى يعني تيسير الشريعة بما هي امية وانكر ادخال علم الفلك والنجوم وكذا الى اخره فبعضهم يعني قال يعني كانه -

00:48:59

يعنى وجد حرجا فيما يقع اليوم من اننا نستفيد من علوم الفيزياء وعلوم الفلك في مجال الدعوة وفي مجال البيان هذا امر اخر هما امران مختلفان لا علاقة لكلام مما يحدث اليوم لكن حينما يعني ادخل بعض الاشياء يعني الدقيقة من هاد الامر واجعلها اسلوبا لبيان يعني كيفيات -

00:49:23

تطبيقا وتكتلها فهذا سيكون من باب تكليف ما لا يطاق لأن مثل ذلك الخطاب لن يكون مشتركا سامي بين الناس. ولابد من اسلوب يكون مشتركا فهمي بين الناس. لأن هذه الشريعة عامة غير -

00:49:43

خاصة لا تتعلق بطبقة ولا بفئة ولا تتعلق بل تتعلق بالإنسان بما هو انسان وتتعلق لا تتعلق بالعربي يعني القسم العربي فرغنا منه الان نتحدث عن مسألة اخرى انتهينا من قضية اللغة وقضية اللغة تتعلق - 00:49:58

وبالمجتهد لا تتعلق بالمتأله. لا تتعلق بالمجتهد. نتحدث الان عن المتأله كيف نخاطبه؟ نخاطبه بما خاطبته الشريعة في بيان الهيئات والكيفيات وهو اسلوب امي مبسط. غير معقد وهذا امر فعلا - 00:50:17

يجعل المرء يراجع فعلا اساليب الخطاب المعاصر الان في مجال آآ تطويق بعض الاحكام وتدقيقها مما فعلا قد يجعلك ترجح منهجا على اخر في بعض في الامور التي تتعلق بجسم بعض الخلافات الفقهية المعاصرة. من ذلك مثلا قضية تحديد رؤية الهلال من رمضان - 00:50:36

حقيقة فعلا لان هذا الامر هذا مثال فقط يعني يشيره للتأمل وللننظر لأن الأمر يتعلق ببيان كيفية وفي المجال الفقهي في مجال الشريعة يعني هل حكم الحساب والفالك ان يحكموا الرؤية - 00:51:07

واضح جدا ان النصوص انما كانت تتحدث عن الرؤية. وبعض العلماء الان معروف يعني في المشرق ايضا في المشرق. كما بعضهم في المغرب يقول بضرورة يعني الأمر الفلكي فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يصوموا لرؤيته يفطروا لأن اما ظواهر النصوص عموما صوموا لرؤيته افطروا لرؤيته واذا غم عليكم فأتموا العدة الى اخره الى اخره - 00:51:26

المعروف فاعتماد الرؤية اسلوب امي. ما معنى اسلوب امي؟ معنى انه مشترك يطيقه كل احد. الذي يعرف الفلك الذي لا يعرف الفلك الذي يسكن المدينة والذي يسكن البادية الذي له صلة بوسائل الاعلام الذي لا صلة له بوسائل الاعلام - 00:51:50

يعني ولو جزيرة منقطعة او جبل او بادية في اقصى الدنيا. له هو ايضا ان يرقب السماء في اواخره شعبان وينتظر فان اراء وابصر جمع لمنان فغدا رمضان ان لم يرى شيئا لا شيء ان غم - 00:52:13

بالسحب فليكمل الثلاثين من شعبان وليبدأ بعد ذلك برمضان. فهذا الاسلوب يعني ظاهر وبسيط. وميسر ومشترك لا يستطيع احد ان يقول اني لم استطع ان اصل الى شهر رمضان لا حجة لاحد على الله في هذا الامر. وهذا بيان لكن قطعا - 00:52:37

الفلك امر اخر الاختصاص دقيق جدا وغير ميسر لكل الناس. وقد ينتصر في مكان ولا يتيسر في مكان اخر ثم هو يعني ليس من قبيل يعني الاسلوب الذي يمكن تعميمه افهمها. تعميمه افهمها - 00:53:04

يعني ناس الى بغيت توربهم يعني كيف يكون الشهر وكذا وكذا وتعرض يعني كيجيو ناس بعض الاحيان كيكون مثقفين ويجلس ساعة في محاضرة ديار انسان فلكي ولا يفهم شيئا لأنه اختصاص دقيق انا مبني على حسابات واصطلاحات وكذا دقة معروفة علم الفلك خاصة في صورته المعاصرة الجديدة الان التي تعتمد - 00:53:31

مازال الصورة ديارا التقليدية ومع ذلك كان صعب جدا المواد الصعيبة التي كانت تدرس في علم التعليم الاصيل مادة الفلك وما زال الانسان كذلك الان صارت تخصصات فيعني يعني ولا علاقة لهذا بأمرى وبتوحيد الصيام لا ابدا لا علاقة - 00:53:51

ممكن ان يوحد بالصورة الفلكية وممكن ان يوحد بالصورة الامر التلقائية الفطرية قضية توحيد الصيام هادي حاجة اخرى لا علاقة لها بالفقه اطلاقا وانما مشكلة سياسية هادشى مفروغ منو معروف ولا خلاف فيه فحينما يأذن الاخرون - 00:54:11

رمضان سنوحده فإذا المشكلة الان هي فقط بالمنهج المعتمد والأصلاح والأليق قلت ربما سيكون وهذا الترجيح المقاصدي ترجيح المقاصدي يعني يميل الى جهة الرؤية بالعين المجردة للهلال يسألونك عن الله الله قل هي مواقفنا للناس بالعموم وبالاطلاق مواقف مطلق للناس عموم - 00:54:31

مأمور واطلاقا والحج والحج رمز لسائر العبادة بعد ثم قلت يعني من فوائدك لانه من حق المتأله المكلف من حق في الشريعة للفهم لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. وقت الحاجة هي وقت التطبيق. وقت التطبيق. فلا يجوز يعني اقول يعني من - 00:55:01

لا يجوز ان تأخير بين وقت هذا من حق المكلف ان يفهم كيف هذا امر ضمنه الله له فلمن حرمته بسبب انا اخترنا علما يبين الكيفية

لكن لن يفهم المتألق هذا بحال الطبيب لي كتمشيلو وكيعطيك وصفة - 00:55:25

يعني فكتير من الأحيان الا من رحم الله لا يفرق بين بين الناس يعني في المستوى العلمي فيعامل الناس يعامل الناس سواء فيعني من حق المريض من حقه ان يفهم يعني طبيعة المرض عافانا الله واياكم ثم ان يفهم خصائص الدواء - 00:55:45

السلبية والإيجابية فالطبيب لأنه كيوحد كلشي كيسكت يعني كيكتب لك الأوراق ويصييظك فخطرة بينما من الثقافة الضرورية يجلب البلاء على على المرضى كثيرا من حق المريض ان يعرف يعني هذا الدواء ما يفيد وايضا مسائل - 00:56:05

حتى يعرف كيف يحتاط هو الطبيب كيقولو اسمع كذا واسمع كذا وراه اجعلو المسائل المسائل ديال الاحتياط ولكن لأن المريض لا يعلم الخلفيات قد يخالف احيانا بل كثيرا ارشادات الطبيب. ولو كان يعلم خطورة المخالفة لما اقبل على تلك المخالفة في - 00:56:23

طريقة التعامل مع الدواء فلذلك اني قلت هذا مثل تكريدي الله عز وجل يعني سبحانه وتعالى يعني يسر الشريعة من باب من مقاصد تيسير الشريعة ان الكيفيات والهيئات بينها امي حتى يكون المتألق لا يفهم الحكم فقط يفهم الحكم نعم ويفهم كيفية بيانه ولذلك بهاد - 00:56:43

الذى عاشت به الامة زمن زمن عاشت به الامة. كان العوام لهم قدرة على التربية لابناء على الكيفيات والهيئات في مجال العادات كانت المرأة يعني ام او جدة امية وتعلم احفادها وابنائها الصلاة واحكامها - 00:57:08

ويعنى انا شخصيا ادركته عامة لأنه القدرة على تصيل مواريث والفرائض في الإرث بشكل عجيب جدا وما قرأت كتابا ولا خططته سبب السماع وال المجالسة يعني كانت الثقافة الاسلامية ثقافة شعبية - 00:57:28

وهذا وهذا من مقاصد الدين ان تصبح الثقافة الإسلامية ثقافة شعبية احدهم كتب مؤخرا نحو صياغة رياضية للفرائض السادة ولا اش دخلنا هنا الصياغة الرياضية يعني اظن انه يختار بالعقد علاش ؟ لأنه دخل الفرائض في اختصاص ادق من الحساب - 00:57:45
عولجت بمنهج الحساب ويدخلها في مناهج الرياضيات ومنهج الرياضيات ومنهج كلي مبني على الكليات والكلي لا يحيط به الا من له عقل كلي فلذلك يعني هذا اذن يحكم عليه مقاصد في مثل هذا المنهج لانه خالف قصد الشارع الافهامي خالف قصد الشارع - 00:58:08

بل يجب ان يسعى الاتجاه ماشي بالعكس وهو ان نبسط الاحكام ما امكن في الاتجاه الامي في الاتجاه الشعبي بسيطة لان هذا يضمن استمرار الشريعة وهذا من المقاصد الاساسية في الدين الله جل وعلا لما يسرها لما جعلها امية حتى - 00:58:28

سينقطع التكليف عقدت لما استطاع الا اهل العلم ولو كان ذلك كذلك فقط لا انقطع التكليف بانقطاع اهل العلم وهادي مشكلة فالله عز وجل اماط الشريعة بالناس وليس بالعلماء فقط بالعلماء بيانا وبالناس عموما تكليفا فكان - 00:58:48

يعنى التكليف ميسرة لأداء بمكانة الأدوات البينية يسيرة سهلة حتى يشارك الجميع في البيان على قبل مستوياتهم واذا لم يكن المتألق قادرا اللي هو المكلف البسيط قادرا على تنسل حقائق البيان - 00:59:12

انه لن يستطيع تنزيل وتحقيق المنصات في الواقع. ولذلك الامام الشاطبي رحمه الله جعل في كتاب الاجتهاد. هذه المرة الجزء الرابع من مقام موافقاته جعل في كتاب الاجتهاد نوعا من الاجتهاد لا ينقطع الى يوم القيمة وهو الاجتهاد في تحقيق المناطق - 00:59:32

وما تحقيق المناطق؟ بيان الهيئات هو تحقيق المناطق الاجتهاد في تحقيق المنار يعني يقول هذا اجتهاد لا يجوز ان ينقطع الى يوم القيمة الذي ينقطع هو الاجتهاد في الدليل. علاش ؟ لانه يقوم على اختصاص لغوي - 00:59:52

اختصاص ادلي وهذا لا يكون الا لطائفة نافرة فلولا نفر النافرة وهي طائفة ولا تكونوا في عامة المسلمين اما الاجتهاد في تحقيق المناطق فهو اجتهاد عام. يتحققه المجتهد ويتحققه ايضا غير المجتهد. لان كثير من الامور - 01:00:08

لا يمكن للمجتهد ان يتحققها لاما؟ لان اشياء خاصة في بعض الاحيان تتعلق بالمكلف في نفسه ولذلك حديث الاستمساك وهو حديث صحيح وان افتوك وافتوك يتعلق اساسا ببيان ان هنالك من الاجتهاد ما لا يمكن ابدا - 01:00:31

احد ان يطلع عليه ويكون في خوفة النفس كالامور التي تتعلق يعني مقاصد الانسان الشخصية وباسراره وبعاداته وببعض اشياء

بعض الادواء وبعض الطبائع وبعض الاشارات الشخصية التي تتعلق بالانسان ذكرها كان او انثى. من يحقق مانطها؟ الانسان المكلف في -

01:00:49

ولذلك هذا ايضا ضرب من الاجتهاد حينما يأتي المستشفى ويقول عندي المفتى ويقول عندي ضرورة كذا كذا يشرح يعني حتى يعيا ما عمر ما يعبر عن الضرورة حقيقة ويدرك الضرر الا الذي -

01:01:09

انيمينا هو الذي يعرف ضرورة اما اذا قلت له انا مريض وكذا ما يقدر اطلاقا ان يحدد رتبة مرضك ولا حتى الطبيب لا يستطيع ذلك لأنه الطويل يقف الأمور الشكلية ميزان الحرارة يعني الطبيب ماذا يصنع؟ ميزان الحرارة هو الطبيب ميزان الحرارة -

01:01:25

يعني ميزان الحرارة يزن يعني عالمة المرض ولا يزن المرض لا يقيس المرض والطبيب هذا الذي يستطيع انه يقيس علامات المرض.

اما قياس المرض لا يكون الا عند المريض نفسه. عافانا الله واياكم. لا -

01:01:45

يكون قياس المرض الا عند المريض نفسه. ولذلك الله جل وعلا ربط علة الفطر والسفرى او علة الفطر على الاقل بالنصين المرضي فمن كان منكم مريضا على الاطلاق ولم يقل لا مرض شاقا ولا دقيقا ولا غليظا مريضا ما يصدق عليه رفض المرض من يحدد درجة هاد المرض انا وانت -

01:02:02

يعني الانسان حينما يبتلى عفانا الله واياكم في جسده الذي يعرف قدرة التحمل ولذلك قد يكون قد تكون الرخصة المرضية لدى شخصين واجبة وقد تكون مندوبة من يحددها ليس الطبيب ولا المفتى وانما المريض نفسه هو الذي يحقق مرضه -

01:02:27

هو المفتى يعطيك الصورة العامة ان كنت كذا فهي واجبة. وان كنت كذا فهي مندوبة. وان كنت كذا فهي جائزه. ولكن لا يستطيع ان يعرف ما عندك. انت الذي تألمناه لأنه الإنسان والمقاييس لا تحدد درجة الألم يقدر الإنسان عنده تسعون وعشرين ॥ تسعون وثلاثين

درجة - 01:02:47

ديال الحرارة ايوا انسان عادي ما عنده حتى باس وواحد عنده يعني سبعة وتللاتين ونص كدوخ به الدنيا فيعني طاقة التحمل هذه مسألة زوقية الشريعة كلها في مجال تحقيق المناصب. صارت على هذا المنهجي ولذلك جعلت الامور يعني ميسرة عامة. لا خصوص فيها لاحد ولا -

01:03:07

امتيازات فيها لاحد على احد وجعلت تحقيق المناط اجتهاضا كما هو فيه اشياء فيه اشياء تتعلق بالمجتهد نعم تحقيق المرض الى بعض الاشياء مكتكونش شخصية كتحديد المثل مثلا في جزاء الصيد في الحرم. هذا تحديد المثل من شأن المجتهدين. واش الغزاله كتقابلها المعزه ولا تقابلها النعجة؟ ماشي اي واحد يعرف -

01:03:33

وماشي امر شخصي كيتعلق بذوقنا كيتعلق بطبائع الأشياء وبسنن الله في الخلق والحمامة واش تقابل هاد الدجاجة ولا يقابلها شيء حاجة كيشبه لها هذا امر يتعلق بالطائفه النافرة للاجتهاد متفقين؟ ولكن ضرب من تحقيق المناط وهو اغلبه شخصي يتعلق بكل نفس

01:03:54 -

ولذلك فعلا كما ذكرت من قبل فقه النوازل فقه النوازل مما لا يجوز ان يذاع في الهواء مما يسمونه بفتاوي على الهواء هذه من المصائب التي ابتليت بها الامة انا مستحيل -

01:04:14

ذكرت من قبل كلاما يعني هنالك اشياء تتعلق بنفسية السائل لا يمكن معرفتها الا بعد حضوره شخصيا وترى وجهه كيف يتكلم لانه الخطاب ينتقل بالحال كما ينتقل بالمقال ينتقل الخطاب بالحال كما ينتقل بالمقال. تعلمون ابن عباس رضي الله عنه لما افتي بان مرتكب الكبيرة لا توبة له في المثل المشهور في باب -

01:04:28

انس فقيل له كيف وانت تفتني بان لي مرتكب الكبير توبة هادي عقيدة الخوانين مش معروف فقال اما هذا فقد رأيت في عينيه نية القتل ما ممكن ان يقول بالمال بدل الحكم الشرعي المعروف المتداول لو لم يكن السائل حاضرا بين يديه ويعرف حالته النفسية يعني -

01:04:51

ارأى منه بالنور الذي اعطاه الله جل وعلا وذلك من الحكمة كما قال مالك في الحكمة قال نور يقذفه الله جل وعلا في القلب واستشعر

فيه وتفرط فيه في ان هذا ان اعطاه كذا صار الى كذا. فلذلك يعني عالش؟ لأن هنالك اشياء تتعلق - 01:05:11
بكل شخص في شخصه. فتحقيق المناط يعني والديك الشاطبي عبر تعبيرا قال هنالك تحقيق المرض العام وتحقيق المرض الخاص.
وتحقيق هذا شأنه وهو كثير جدا في الشريعة وانما ضربنا به مثلا يعني في تحقيق المرض لأنه اجتهاد لا ينقطع بمعنى ان يعني -

01:05:31

الشريعة تحت وان انقطع اهل الاجتهاد. فهنالك مجتهدون هم العوام. ضربون من الاجتهاد ايضا. ان ارضنا التوسع في عباد يعطي
للعوام فكيف يكون المجتهد عاميا وتكون ادوات الاجتهاد اختصاصا هذا خلف - 01:05:51
لذلك هنالك من ادوات الاجتهاد الاختصاصية التي تتعلق الوسائل والاساليب الاستدلالية لغتان وادلة وهو الاجتهاد بالاصطلاح الخاص
ضيق وهنالك ايضا اساليب البيان لا نسميتها وسائل اجتهادية يعني باش ما نخلطوش المصطلحات وان الشاطبي سماها اجتهادا ايضا
اه نقول يعني هي - 01:06:11

01:06:31

الاساليب البيانانية هذه الاساليب يجب ان تكون فعلا امية والسير بالشريعة المعاكس يعني محاولة يعني هذه غير عقدة انا
حكيت لي عقدة يعني باش نقولو بأن هاد الدين راه علمي وكيتكلم بلغة الفيزياء وكذا نحن نسيء للدين من حيث نظن انتا -

البيان الديني في مجال التطبيق في مجال الشريعة هذه نصوص الشريعة ناطق هكذا طبيعتها يعني بيانات الرسول عليه الصلة
والسلام كانت بيانات امية الرجل الذي تعلمون في الحديث يعني حينما سمع حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر - 01:06:51

واخذ حبلين وجعل ينظر ابيض واسود. جعل ينظر اليهما من تحت الوسادة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا لعارض قسى.
يعني بين من بيان يعني امر بين كيف تخطي في مثل هذا؟ وهو بين واضح جدا - 01:07:12
فيعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص يعني بحيث ان سبحان الله اللي تبع اسلوب وهذا يعني يعني مجال صالح للبحث يعني
تبع اساليب البيان النبوي ولكن فهاد الاتجاه كيف كان النبي يعلم الناس يعني اسلوبه التعليمي كان مبسطا مبسطا في كيفية التطهير
حتى انه - 01:07:28

احيانا تخرج من بعض الاصياء يعني عليه الصلة والسلام يعني كان يقصد ان يرى كيف كان يختلي في الخل مع انه مما يعني يتزه
عنه المرء ولكنه الرسول المكلف بالبيان ويصحب معه الى الخلاء احيانا احيانا من اجل هذه - 01:07:48
بعض الصحابة ويقول له اثنين بثلاثة احجار. انا وانت لا نستطيع ان نفعل هذا. لكن يعني هذا البيان الامي البيان البسيط لأنه لو لم
يفعل هذا فصارت مشكلة صارت مشكلة فعلا - 01:08:08

ولما درينا ولعلمنا كيف نستثمر ولا كيف نفتشي ولا كيف نتظر في خواص انفسنا مما لا يعلمه احد من العالمين وكان يقصد ايضا ان
تصل بعض اخبار علاقته الخاصة مع زوجته يقصد الى ذلك مع انه مما لا يجوز شرعا وهذا مما يسميه العلماء بفتح الذرائع -

01:08:24

ماشي هادشي اللي كيتكلموا عليه بعض الحدثين الان هادي السيبة لا فتح الذرائع حينما يكون المقصود منها البيان كاين شحال من
واحد مكيفهمش فتح الضرائب يعني تسد الضرائب معروفة واضح جدا وفتح الضرائع يعني بعضهم يظن بأنه يعني يعني امور بعض
المصالح الجديدة وكذا نفتح - 01:08:44

هاديك عندها قواعد هي المصالح الموصالة ماشي الضرائب فتح الضرائب خاصا بقصد البيان لا يتعداه منه هذا لا يجوز ان يتحدث
الانسان عن اموره الخاصة في علاقته الزوجية لا يجوز معروف ونهي النبي صلى الله عليه وسلم صراحة عن ذلك - 01:09:04
ولكنه مع ذلك يأذن فيه للبيان. حينما سئلت عائشة عن قبلة الصائم اجاب الا تقولين اني افعل ذلك؟ كان ممكنا ان يقول ولكن مع ذلك
قال ما يفعله عليه الصلة والسلام وأشياء اخرى تعلمونها في بيانه عليه الصلة والسلام وحدثت عائشة نفسها وغيرها - 01:09:23
عن اشياء يعني من اخص الخصائص في هذا الامر وهو شيء عجيب حقيقة ابن عباس رضي الله عنه وهذا ايضا من البيانات في فتح

الز رائع شيء عجيب كان في حجه ابن عباس يعني طبعا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:43

وجعل يتمثل ببيت شعر في الغزل موازين الحج يقرأون كتاب الله فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ومن فرض فيهن الحج فلا رفض. والرفت عينه هو هذا الذي يصنعه ابن عباس. فقال من أجل ذلك قلتة ان - 01:10:00

مرة فاتوا مع النساء بمعنى ان الذي قصد فلا رفت يعني ما ينبغي ان ترفض الى زوجتك الحرام هاديك خلاص في الحج وفي غير الحج ماشي متقولشاي كلام قبيح مع اي امرأة هادي مصيبة لا المقصود ولا رفس مع زوجتك في الحج حتى الكلام - 01:10:24

بلغ الجماع مقدماته لا تجوز ولذلك قال انما هو مع النساء اما الان انا مع الطلبة فانما يقصد البيان ماشي راه سكتوا على الغزل فديك اللحظة لا فهذا فتح للزريعة - 01:10:47

من اجل تصحيح خطأ في الفهم فلهذا اذا اسلوب فتح الضرائب كان يمارسه النبي عليه الصلاة والسلام بقصد البيان المشترك بقصد البيان الامي حتى غبيقى غا باش في الشريعة حديث لا حياء في الدين. ينقد الاصل - 01:11:01

الذى هو الایمان والحياء قرئاء. الحديث الصحيح. فإذا نزع احدهما نزع الآخر والاحاديث في هذا بمجموعها متواترة من كون الحياة من الدين وشعبة من شعب الایمان الى اخره. فكيف يقول لا حياء في الدين؟ كيف نجمع بينهما - 01:11:21

لا حياء في بيان الدين. ماشي في الدين. هذا ماشي النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفش يعبر يعني حاشاه ولكن كان صفيح. هذا ما يسمى بالدلائل رأيك معروف هذا باسلوب القرآن نفسه - 01:11:41

يعني لا حياء في بيان الدين وفي بيان كيفياته وهيئةه لان الغاية ان يكون الفهم مشتركا اميما لان ان تصل الى امية لابد وان تتمسي فاش توصل فعلا لمستوى الامية من البيان لابد وان يكون - 01:11:57

بيانك تمثيليا تقربيا يبين بالأدوات يبين بالأشياء يبين بالأساليب الإجرائية كما يتحدثون في معهد التربية والتكتوين اساليب الاجرائية الادوات البيانية التعليمية ان نعكس الصورة اليوم او قدیما لنجعلنا من اساليب البيان على المستوى الشعبي يعني بعض الاختصاصات العلمية هذا ضد - 01:12:17

مقاصد الشريعة لاننا انا اذا ننقض امية الشريعة ونجعلها علما خاصا فقط بالعلماء. فهما وتکلیفا لا فهمها ممکن. وفي جانب وليس في كل الجوانب. لأن کاين الفهم الذي ينبغي يكون مشتركا. اما تکلیفا فلا يجوز ان يكون هنالك فيها شيء خاص. تکلیفا. لا يجوز ان يكون في الشريعة شيء خاص من حيث - 01:12:42

بل هي من حيث التکلیف عامة مشتركة ومن خص بشيء فلعلة وليس بميزة لا بعلة لان من يخص بالشريعة؟ اصحاب الرخص اما الانسان في الوضع الطبيعي فلا خصوص له - 01:13:09

ولذلك يعني حينما يقال فلان مخصوص بصلوات خاصة وبأدعية خاصة هذا من التعريف المقاصد تحريف مقاصد لأنه الى عندك انت شيء ادعية خاصة وشي صلوات خاصة لا يطيقها الناس اذن في هذه الشريعة ما هو غير مشترك - 01:13:28

ما هو غير امي فتنقض هذا الاصل القطعية الكلى. الذي هو امية الشريعة وليس عبئا ان جعل الله جل وعلا ذلك منه هو الذي بعث في الاميين مثلنا به هذا سياق المن لقد من الله على المؤمنين - 01:13:52

اذ بعث فيهم يعني المن من عليهم بصفة الامية ومن عليهم بأن هذا الرسول اميأنا نحن درجنا على ان نقول ان علة كونه اميأنا هو الاعجاز لا فقط ليس هذا فحسب بل احسب ان هذه العلة هي اضعف - 01:14:11

انواع التعليقات الأساسية يعني ممكن ان يبرئه الله جل وعلا باساليب اخرى في كونه امي عليه الصلاة والسلام بان يعني يقطع بان هذا الوحي نازل من السماء ويكون مثقفا وقارئا للكتاب - 01:14:29

ولكن من اهم الخصائص من اهم خصائص اميته عليه الصلاة والسلام انه تدرب على الاسلوب الامي في البيان يعني عنده عنده القدرة والعقلية باش يخاطب الاميين وهذا ليس سهلا ولذلك اصعب مدارس التعليم هو التحضيري. اصعب اقسام التعليم. هو تعليم هؤلاء في هذه المرحلة. عطيني الطلبة واخدين البكالوريا عندي - 01:14:44

ولكن تعطيني ما دون ذلك اجد صعوبة لأنه باش نزل بعقولي لذاك المستوى صعب جدا جدا وانما العقل الكبير هو الذي استطيع ان

يعامل الصغير والعكس غير صحيح. العقل الكبير هو الذي يستطيع ان يعامل العقل الصغير - [01:15:10](#)

ولهذا يعني امية الرسول عليه الصلاة والسلام يعني هذا مدح كبير جدا ولذلك استوعب استوعب الاميين ببيانه اما من حيث المفهوم [01:15:29](#) المفاهيم ما كان اميما ابدا يعني امية المفاهيم لم تكن -

كان معلم العلماء وفي الحديث الصحيح انما بعثت معلما انما فكيف يكون معلما وهو يعني غير عالم غير ممكن كذلك هذه الامية قلت يعني انتزعت من دلالتها اللغوية الحرفية وصارت لها دلاللة اصطلاحية هذا ذكرته في البداية هادي مبقاتش لغة -

[01:15:45](#)

يعني عربية بسيطة عادية انتقلت من العهود الاستعمال العربي القديم الاولى الى دلاللة خاصة الامية كما وردت في القرآن وفي السنة هي لغة خاصة المصطلح دالة على معنى البساطة وعلى معنى الشمول وعلى معنى الاستيعاب وهي صفة - [01:16:08](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام بما له قدرة بיאنية شاملة كاملة ولا تدل لا على الجهل ولا على قلة العلم حاشى عليه الصلاة والسلام بل كان معلم العلماء فإذا هذا لأمران تقررا في المبدأ الثاني من مبادئ مقاصد الشارع قلنا المبدأ الأول يتعلق - [01:16:28](#)

العربية ومستوى اتقانها وهذا صنفين وهذا المبدأ الآخر الثاني الذي هو بيان البيان او الافهام ان هذا الإفهام هو نخلص الى ثمرة ان تعلم منهج البيان النبوى ومنهج البيان المقاصدي يرتب العقل الانساني حتى في شؤونه العامة - [01:16:54](#)

والانسان المسلم المعاصر مع الاسف يعني من هذه الازمة ازمة البيان هذه الان ثمرة يعني عامة يعني نستعملها في المجال الدعوي وفي المجال الاجتماعي والمجال الفقهي في سائر المجالات لأن الشريعة جاءت لتكون الانسان ولتؤطر في كل شيء - [01:17:22](#)

ومن الاشياء التي يعني منها الانسان الثقافة المغربية هو انه يجهل البيان الثقافة ديالو الاجتماعية غنعطيكم واحد المثال قاعدة لا يجوز ان يتاخر البيان عن وقت الحاجة. هي الظاهر فيها انها قاعدة خاصة بالفقهاء. وليس كذلك. نعم - [01:17:38](#)

نشأت في سياق البنية التحتية الاصولية. لكنها قاعدة كلية شاملة عامة مستقرقة لكل الانساني ولكل الفعل البشري من يعني الحياة البسيطة في داخل البيت الى الحياة المعقّدة في اي مجال شئت - [01:17:55](#)

واعطي مثلا جزئيا بسيطا صغير جدا وهو جزئي لكن قد تنشأ عنه اختار بسبب سوء التربية الثقافية التي نمارسها في حياتنا اليومية يعني يعني انا يوميا عندي هاد المشكل هادا يعني فالحياة كان يعني بسبب انه الإنسان يعني كييفي التدقيق - [01:18:18](#)

تعيط على واحد في الدراري ولا على الزوجة ديالك كتقول فين نتي ولا فين انت؟ كيقول لك انا هنا ايوا طيب انا هنا فين انت؟ هذا مشكل فوقاش كيبيان المشكل؟ حينما يكون الوقت يعني ثمينا جدا وكيكون عندك شي امر خطير اما ان - [01:18:36](#)

واما ان تحدث كارثة يعني لا يجوز انه يقول لك انا هنا. انا في المكان الفلاني. الدار مثلا فيها المنزل فيه ثلاثة الغرف او جوج الغرف او خمسة الغرف. حدد المكان بالضبط لأن - [01:18:56](#)

اذا كنت انا عندي قصد لمعرفة هذا الشخص مكانه لا قدر الله يكون حريق في الدار يكون تكون حاجة خطيرة يعني شيء معنديش الوقت قولي انا هنا هادي مصيبة اذن هادي معناها هلكت وأهلكت لانا فينما كان زوين السؤال محدد يجب ان يكون الجواب محددا - [01:19:08](#)

تما كيتقالو لا يجوز ان يتاخر البيان عن وقت الحاجة تا كدوz المشعل كيقولك كنت اقصد لعل عند ذلك الكوكب صدينا قضي الذي قضي كنت اقصد لا يجوز ان يتاخر البيان عن وقت الحاجة وقت الحاجة هي اللحظة لي سولتك عطيني الجواب - [01:19:28](#)

والجواب لا يكون بالإجمال لأن السؤال كان يطلب التفصيل والبيان فغياب الثقافة هادي غير ثقافة شعبية وراه يعني كلنا كتعانيو من هادشي كلنا وقعت لنا شي مرة بهاد الشكل بسبب سوء البيع - [01:19:48](#)

ونعطيكم امثلة اخرى على المستوى التربوي البيداغوجي عدد من المرات كيتظلمو الطلبة في الامتحانات بسبب ان السؤال يعني كيكون في الاجماع وانا وقعت لي شخصيا وانا تلميذ شحال من مرة - [01:20:05](#)

ولذلك يعني الاستاذ المنصف اذا كان سؤاله مجملا يجب ان يعامل الاجوبة على هذا الولد بحال مثلا كيعطييني واحد الصيغة لغوية

وهذا معروف كتعيشوه دايما وفي كل سنة ديار الامتحانات مع الطلبة كنلاحظو نفوسنا والاساتذة اللي معانا كيووضع الاسئلة كتشوف

الصيغة - 01:20:20

فصيغة السؤال تقتضي الف بوج يعني ما معنى الف بوج؟ يعني من حيث الصيغة اللغوية لهذا السؤال من حيث الصيغة اللغوية لهذا السؤال هنالك احتمالات ثلاث للأجوبة ممكن على مقتضى خطاب السؤال ان اجيب بالجواب الف ويكون صحيحا نظرا لأن -

01:20:38

اللغة تشتمله لأن ايضا الصيغة تحتمله واجيب والصيغة تحتمله فإذا اجبت بالف وصدق الأستاذ كيطلب با وظلمني يكون هو الظالم لأن نقولوا لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة ملي كطلب باب ولي جاوبني على باء - 01:20:58

ماشي يقول ليك واحد الصيغة جاوبني على الف شيء حاجة يمكن يكون فيها الف يمكن يكون فيها باء يمكن فيها جيم هذا ظلم غير بالمعقول انه لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة. ام تطلبوا شيئا محددا؟ اطلب بالذات - 01:21:18

لكن بما انك تطلب هاد الاجمال فمعناه ان قصدك انت مشترك ان قصدك انت مشترك وهذه سترجع بنا الى قضية المترك ولذلك بعضهم قال ان اللفظ المشترك اذا لم نستطع - 01:21:34

ترجح احد معناه هذا في الاصول فان معنيه معا يكونان مقصودين على جهة البدل وهذا من احسن الاقوال في قضية اه او المطلقات يتريصن بانفسهن ثلاثة قرون قال بعضهم هو كلام يعني علمي متبن بناء على نظرية مقاصدية - 01:21:51

قالوا ان ان الخطاب ان العداء العدائين في العدة يعني يقصد الطهر ويقصد الحيضة على جهة البدن بمعنى من اعتدت بالطور فقد قصد منها ذلك. ومن اعتدت بالحيضة فقد قصدت لان لا يمكن ان تعتد بالطهر والحيضة في في اللحظة نفسها. على جهة - 01:22:10
البدني يعني بحال البدل ديار النحو لي عندها حضارة هذا يعني ممكن ان ينوب عن هذا فهذا كلام لطيف جدا ولكن هذا في حالة ما اذا لم نستطع الترجيع اما اذا كانت لدينا ادوات ترجعية فسنرجع ائذ. لكن اذا نستطع سنقول امل الخطاب يمكن. وانا اذا لا -

01:22:30

وهذا معروف في خطاب الله جل وعلا وفي خطاب رسوله عليه الصلة والسلام انه لا يلوم متى كانت العبارة محتملة ولو ولو كان الترجح ممكنا وما حديثبني قريظة عن من بعيد؟ استرجع فيه واضح جدا انما قصدت الاسراء ويعني والذي له زوق في اللغة يعرف بأنه لما قصد الاسراء - 01:22:50

لكن شدك بعض الصحابة عندهم واحد الشدة في تنفيذ امر النبي صلى الله عليه وسلم مالوا الى ظاهر الخطاب ولم تكن لهم قدرة على استيعاب الكليات لأن الكليات الدينية قررت ان المواقف ثابتة لا تتبدل. فظنوا ان الرسول بدل لهم همهم. فيعني ما صلوا حتى -

01:23:10

قالوا اه صلاة النهار في صلاة الليل. فلذلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يلومهم لم؟ لان الخطاب كان فيه بعض الاحتمال وليس فيه الاحتمال فيه بعض احتمال. فلذلك يعني الشارع الزم نفسه بالبيان - 01:23:30

من اجل ان تكون لنا في حياتنا اليومية ثقافة بيانية وعدد ديار المواعيد كضياع وعدد ديار المصالح كضياع بسبب الامي امي فقط والتعبير الامي فيه من الكفاية من الشر ما ليس في غيره يعني كتضييع يعني بالنقطة والفاصلة يعني لأن التفصيل فالصين يعني - 01:23:47

ويمكن ان يقع بالادوات البسيطة هذه اذا ثمرة الكلام فقلت اذا الدرس الاصولي المقاصد فعلا غايتها تربوية وهذا يعني كل ما يعني تعمقنا في مقاصد ما قاصد الشاطبي نجد انه كان رجلا مصلحا حقيقة فعلا تأمل ان اباء الحق الشاطبي رحمه الله يعني كان رجل يعني يعالج العقلية - 01:24:17

التي سادت في بيته والتردي في التفكير وفي الحياة وفي سائر امور المعاشر البشري ديننا ودنيا في عصره رحمة الله عليه. هذه خاتمة الكون القول فيما يعني امكن ان نصل اليه في هذه اللحظة لا اريد ان ادخل في المبدأ الثالث لانه - 01:24:42
جدا فنلجاً ان شاء الله الى حصته لنوفي حقه بإذن الله فإذا كانت هنالك تعليقات او مداخلات فلتفضل تفضل خلينا نسمعوا الله

يعطيكم الستر احسنت احسن الله اليك لان هاد المسألة عرضت علي وانكرتها انكارا شديدا حقيقة هادي من المصايب انا نعاود

السؤال هادي من المصايب التي - 01:25:02

يعني قضية هاد الدعوة اثبات النسب لأن ولا يديرو فيها اثبات النسب ولا يديرو فيها تحليلات الآن بهادك لا فاتو الدم شيء سمية

شي صاحب العلوم لي عندها صاحب العلوم هداك لي داروه صدام حسين هداك لا يصح - 01:25:30

اطلاقا يعني مثل هذا الأمر علاش لأنه يعني هنالك امور طلب فيها الستر علاش كنفيبيو هاد المقاصد هادي ؟ طلب فيها الستر ولا يجوز

هذا هدا مما يقال فيه لا تكرهنا اشياء ان تبدى لكم تسوءكم - 01:25:51

لو يعني فتحنا هذا الباب وجعل كل منا يحقق في نسبة لصارت مشكلة كبيرة بين الناس ولذلك هذا من الوسواس ومما يضاد مقاصد

الشريعة ومما يعني سأنته مؤخرا واحد العادة سبئنة قبح الله من احدثها انه يعني في العقائق - 01:26:14

يعني ملي كيبيغيو يدبحو شيء وحدين انا عمري ما سمعت هاد العجائب هاد اليامات عاد قالوا لي شيئا واحد كيدبحو وكيسميوه عليه

كيقولو شيء كلام مقتضاه ابن امي علاش كيقولك لأنه ميقن ولد مويقن من باه هادي مصيبة هادي اولا فيها تهمة لأمه ها واحد وهذا

حد القذف - 01:26:34

هذا راه حد القذف في المذهب الملكي معروف على حد القذف يقع بالتعريف. ماشي غير بالتصريح بالتعريف. اذا قلت اما انا فلست

بن زنا الى يعني ومعك شخص وليس معك غيره فانت تتهمنه بالزنا. اما انا فهذا تعريف هذا. اما انا فلست بن زنا. حد على ظهرك -

01:26:54

هذا واحد ثانيا هذا وسواس هذا وسواس وهادي مصيبة فلذلك يعني مثل هذه الاشياء يعني ما ينبغي ان يقع وانما تعتمد الاساليب

البسيطة الاساليب القضائية التي عندنا من الاعتراف او من غيره من الادلة الواضحة - 01:27:14

اللهم الا اذا حدث يعني شيء يعني في نازلة خاصة يعني شيء نازلة خاصة لأن تختص امرأتان او كذا القبيل ان تكون هذه الوسائل قد

بلغت من اليقينية قطعيتها انا بكل صراحة هاد الأمور هادي يعني يعني ما زال الى حد الساعة فيها الإيديولوجية عنداكو تيقو في

نتائج العلوم مية فالمية الإيديولوجية حاضرة فيها بقوة - 01:27:34

هذا يعني انا ماشي اختصاصي ولكن اسمع من اهل الاختصاص وذلك الفتوى الطبية حضروا جدا من الفتوى الطبية مؤخرا يعني

اطباء جراحة في المسالك البولية. يعني على الصعيد الوطني بل على الصعيد الدولي بعضهم. اساتذة - 01:28:01

خبروني بشيء فضائح فهادك المجال لو علم الذين يفتون بجواز نقل الكل من الذين توفوا وفاة كلينيكية لما افتوا بجواز ذلك يعني

شنو فهمت انا ملي شرحوا ليها الأمر؟ يعني انه كيقتلوا واحد باش يحيي واحد. كيقتلواه - 01:28:18

لأنه بالنسبة لهم كلينيكيين قالك مات والكلية لا يمكن هادشي مكانش انا عندي من الخبر طبعا هما خبروني ناس الله خيرا اساتذة

باحثين فهاد المجال هذا اطباء خبراء يعني انه يعني الكلية اذا مولاهما مات الموت الطبيعي الحقيقي ولو بدقة لا تصلح للاستعمال ما

بقى صالحة لهاد تقص - 01:28:36

حاجة واحدة تدفن فيدين خصو كلية حية كلية حية مولاهما خص يكون فيه شيء من الحياة هوما بالنسبة لهم طيبا مات. ولكن اخويا

حنا عند الله ما ماتش فانتم تقتلونه اذا اذا هادو مجرمين فديك لا يجوز لا يجوز ابدا نزع كلية جسد صاحبها ما يزال - 01:28:59

لأن ما معنى الموت؟ هنا فاش تبقى المشكلة هم يحددون الموت تحديدا فيزيائيا ابدا نحن الموت عندنا خروج الروح وانما العالمة

الحسية على خروج الروح برودة البدن في خطرة مادام شيء من الدفء والحرارة والنبع في البدن فلا لان الروح غيب يسألونك عن

الروح - 01:29:25

ما عندناش حنا اشعة كذا الى اخره نكتشف ونرى ان روحها ها هي تخرج وقد صعبت ما عندناش وهم لا يؤمنون بهذا الأمر ولا

يعرفونها الطب المعاصر طب اعمى او اعور ينظر بعين واحدة الجسد ولا يعرف مرة ولذلك يعني هاد الامر هادي متاخدوهاش

بيقينيات - 01:29:57

الإيديولوجية حاضرة فياب قوة دقائق واس الرقائق ولا الدقائق؟ ها؟ يعني جمعوا دقة ياك؟ بالدال العبرة عندي بالمعنى لا

بالاسم يعني يعني هذا مصطلح عام انا نقول لكم انا الرأي ديالي صريح يعني فيما يسمى بالتصوف - 01:30:16

يعني هو لفظ حمل من الدلالات الكثير ولذلك فهو يجمع الحق الكثير ويجمع الباطل الكثير والجواب بالاجمالي ظلم تعطاني النازلة اشنو هي بالضبط؟ هذا الفعل ونصفه اناه ولذلك اعدل كلمة قرأت في هذا السياق كلمة لابن القيم رحمة الله في كتاب مدارس الزيتون وفي غيره لكن - 01:30:53

مسكين فصلها قال هذه الطائفة من الناس ظل فيها او في حقها فريقان فريق انكر كل ما فانكر كثيرا من المعلوم من الدين بالضرورة وفريق قبل كل ما عندهم. وقبل كثيرا من الشركيات والبدع - 01:31:21

ولذلك قد تجد عندهم بعض الحق تجد عندهم بعض الماضيين فلهذا اذا يعني ما يمكنش يكون جواب عام وهم مراتب الصوفية الفلسفية هادي ماشي صوفية هادي الزندقة نيشان لا محاباة ولا مجاملة لهذا هادي فضيحة هادي - 01:31:41

اما يعني ما يسمى بالتصوف السنوي ما سمي بهذا الامر فمشكلته تاريخيا ان غالب اهله وليس جميعا غالبا اهلي لم يتعاطوا للعلم الشرعي. فدخلت كتبهم كثير من الخرافات في مجال بعض العبادات لانهم لم يعتمدوا - 01:32:01

صحة الاحاديث فكما هو كتاب الاحياء رحمة الله على ابي حميد كلنا نحبه رحمة الله عليه وغفر لنا وله ابو حميد الغزالى نحسبه صادقا والله حسيبه في كتابه يعني جوج د الأقسام قسم يتعلق بتحليل النفس ممتاز وفيه حكم لن تجدها في غيره الإنسان ميكونش متطرف - 01:32:21

فيما يتعلق بتحرير النفس يعني يبين لك يعني المجال التربوي كيف يربى المربي؟ كيف يتعامل مع اقبال النفس وادبارها؟ شيء عظيم جدا يعني في تشخيص الداء بلغة الاطباء تشخيص الداء كان خبيرا وصفة الدواء كان ضعيفا لان الدواء مني غايجيبو غايجيبو من الصيدلية الرحمانية من الكتاب والسنة - 01:32:41

ففي الحديث تعلمون يعني لما يروي خرافات يعني قصة بسعيد النقاش يعني حينما هو هو كان معذور بأنه ترقى عن قوم ذلك شأنهم نحن لا نلومه يعني في شخصه ومعلوم انه في خاتمة حياته رحمة الله يعني يعني رجع الى صحيح البخاري ومات وهو على صدره كما يحكي عنه - 01:33:03

من اهل العلم المشكّل هو انه يعني ترقى لانه رجل كان فيلسوف اصلا متكلّم اصلا وعبري بهاد المجال ودافع عن الاسلام ورد على كما تعلمون في كتاب المستظر وحارب الباطنية في زمانه بما لا نضر له ولذلك سمي حجة الاسلام - 01:33:23

وكذلك بحق حجة الاسلام في السياق الذي كان فيه لان المرحلة في العصر العباسي الثاني الذي عاش فيه كانت مرحلة يعني الایدولوجيات المراقبة للدولة الاسلامية دخول الوطنية الفارسية باسم الاسلام تمطر حق الاسلام فتجدد لها ابو حميد الغزالى - 01:33:43

وكان فعلا حجة عصره وزمانه. لكن يعني في مجال يعني التربية على يعني الحقائق التعبدية كان ضعيفا. يعني يجب المشكّل عندهم انه الانسان ما لا تثبت لهم لاحد حدثنا فلان قال حدثنا حدثني الخضر او الخضر عليه السلام - 01:33:59

قال لقيت محمدا رسول الله وحدثني ما عندوش القدرة باش يجيب الحديث من البخاري ومسلم والترمذى والنسائى والسنة والمساند يجيبو ليها على القدر انه لقى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:18

اولا من الخضر او الخضر هذا؟ هذا سؤال شخص منبني ادم ام ملائكة ام جن ام؟ ليس هنالك نص قطعي يحدد طبيعته ها واحد وتحديد طبيعته ضرب من التحكم اثنين انه قطعا - 01:34:28

مات قبل زمان رسول الله بكثير هادي ماشي غير حكم اقطع به ما الدليل على ذلك؟ نفرضوا انه بنadam او من الجن مات قبل رسول الله بزمان كثير لانه لو كان هذا الشخص حيا زمان رسول الله اترون عقا - 01:34:51

وشرعية انه يراه ويلتقي الذين جاؤوا بعد رسول الله سيدنا محمد ما ساقلو خبار سبحان الله والصحابة لم يروه وما لقوه قريبا. والنبي عليه الصلاة والسلام حدث عن صالح يأتي بعده. سيد التابعين - 01:35:11

الحديث الصحيح حدث عن رجل شاب يأتي من اليمن من اهل الفضل واهل الورع واهل التقوى واهل الصلاح ولقيه تاريخيا عمر بن

الخطاب في اماراته يعني في زمان عمر بن الخطاب لقيه وسأله الدعاء وقال انه كان بارا بوالدته بوالدته وكان به

01:35:31

فشفاه الله الا قبر دينار من كذا فإذا لقيتهموه اسئلوه الدعاء فإنه مجاب الدعوة وبقى سيدنا عمر يتتساه فزمن ابو بكر ما داز زمن سنوات حتى فلما اكتشف الناس سره تملؤوا عليه ففر بنفسه وضل حتى تاه في الصحراء ومات رضي الله عنه وارضاه وهويس

القرني من قرنی - 01:35:51

لدى شخص عادي ماشي حاضر فلذلك يعني حقيقي يعني الفكر يعني الصوفي يحتاج الآن الى اعادة غربة وهادسي داروه بعض العلماء وانا اعتبر بأن الشيخ زروق الفقيه المغربي المالكي شارح كتاب الرسالة الذي كان - 01:36:11

محتشم الصوفية كان فعلا مجددا في هذا المنهج وابو الحق الشاطبي ايضا وابن القيم عند هاد المنهج هو الاسلام فعلا نقبل فيه الحق ونبطل ما فيه من الباطل ولذلك يعني النظر المقاصد فعلا يعني نظر معتدل ماشي قبض الصوفية جملة واجب عليها كاين الناس

تشوك وغتقولو - 01:36:31

كتشدو الرعدة لا هادي مسألة نفسية قطعا مسألة نفسية التصوف مصطلح كالاصول وكالفقه وكالنحو لا مشاحة في الاصطلاح اذا قلنا هذا مصطلح حدث بعد رسول الله يجب ان نزيله اذا ازل كل مصطلحات العلوم الشرعية. ما حدث في عهد رسول الله. وحيد حتى المصطلحات النحوية - 01:36:51

اذن ميتعقدش الإنسان اتجاه العبارات والمصطلحات ولكن العبرة بالمعاني لي عندو العقل العبرة بالمعاني والمضامن عطيني اشنو هو عندنا ميزان الشريعة موجودة الكتاب والسنة موجودين القواعد الكلية على المستوى العقدي وعلى المستوى الشرعي - 01:37:11

الحقائق هادي موازین ولذلك فعلا كثير من الكتب الصوفية فيها اشياء لطيفة جدا يعني ابن القيم رحمه الله اللي قرا المدارج مزيان مصادرها كلها صوفية قال الشبلي قال ابراهيم الخواف قال جنيد قال ذو النون المصري وهو - 01:37:31

اعلم ان عندهم صفحات يدع ما عندهم من صفحات ويأخذ ما عندهم من مصاصات وعندهم قاعدة لطيفة جدا اسمها خذ خذ ما صفي دع ما قضى انما الشيء لي خصو به لأنه ماشي غير هما اي واحد يتفرغ للمجال الروحي يمكن يعطي جديد لكن فين يمكن يجدد؟ فيما - 01:37:51

جارى معرفة احوال النفس ماشي بمجال معرفة الشريعة لا ولا كرامة معرفة الشريعة للاجتهد للعلماء ولذلك اكمل الناس من جمع بين الامرین علم الشريعة وعلم الحقيقة كما يعبرون. ملي جمع بين الامرین وهم الکم - 01:38:14

حقيقة كمل من الرجال كثير. ونعتبر شيخ الاسلام ابن تيمية من هذا النوع. راه مع الاسف مع الاسف الشديد ابن تيمية اخرج للناس اخراجا سياسيا الضعفا كيضربو بيه عباد الله - 01:38:33

والا فهو رجل رباني رحمة الله عليه وعندو اذواق ورقائق لي يقرأ الاحوال دیال الروحية عجيب جدا وما ذكر عبد القادر الجيلاني في الا قال في سياق ذكره قدس الله سره - 01:38:49

بمعنى انه كان يقدره وعبد القادر الجيلاني او الجيلاني كان رجلا منه اي من الصوفية لكن كان عندو ميزان وكذلك ذكر كثير من الجنيد شيخ الطائفة الصوفية كان يعني على مستوى جميل جدا لكن الانحراف حدث بعده جا التلميذ دیالو - 01:39:05

مصبية وقال بالحلول وقتل سنة تلميمية وتسعود هجرية الانحراف فعلا بدأ مع مطلع القرن الرابع الهجري الانحراف وماشي غير الفكر الصوفي فكر الفكر الفقهى تا العصبية في الفقه بدات في القرن الرابع الهندي في الكلام والتصوف والفقه ثلاثة د المجالات وقع فيها الانحراف في القرن الرابع - 01:39:26

الكلام كان سابق فيه لأن المعتزلة قبل من القرن الرابع ولكن القرن الرابع اللي صار صارت الثقافة الشعبية كلامية الجدل ابتلي به الناس اما في القرآن السابقة يعني المعتزلة را عاشوا حتى في القرن الثالث ولكن ما كانواش مسيطرين كانوا يعني كانت الثقافة منحصرة لكن يعني - 01:39:46

يعني القرون التي جاءت بعد يعني كانوا مع دولة المامون كانوا السلطة ولكن ما كانواش مسيطرين شعبيا خاصنا نتفاهم يعني في

محنة احمد بنى حنبل شكون اللي كان مسيطر؟ ماشي المعتزلة غلط معتزلة كانوا مستشارين دياول الخليفة ولكن الشعب ما -

01:40:08

كان يعرف ما الاعتزاز وذلك الشعب كان مع احمد بن حنبل ومعنى السيطرة معنى انه صارت الثقافة العامة فما الاسف الانحراف فوقاش يولي تدين شعبي هذا اللي تسمى انحراف لما يولي تدين شعبي حينما صارت عقائد الناس كلاما والناس ولا الدين ديا لهم علم الكلام وولينا في الجامع كنحفظو المنظومات الكلامية هداك هو - 01:40:28

علم التوحيد ولذلك صار الناس لا توحيد لهم فعلا بسبب هذا وكذلك في التصوف يعني ضربة الخرافية وفي الفقه العصبية كاينة في المذهب هي ما كايناش في المذهب فهذا الأمر اذن يعني يؤخذ بميزان ميزان فخضنا يكون عندنا اتساع الخاطر الإخوان يعني انا نوصي نفسي وكل طلبة العلم يكون عندنا تيساع الخصر الخطر في - 01:40:52

اصحاب المذاهب والنظر النظري يعني عطي لراسك الشخصية ما تأثرش بكلام فلان او علان انه هاجم هذا المذهب او ذاك او هذا المصطلح او هذاك او هذه طل حتى انت عندك عقل اعطيه لك الله سبحانه وتعالى عندك ادوات قل له شوف فما وجدته من حقي فهو حق وما وجدته من الباطل فهو باطل والله المستعان السلام عليكم - 01:41:17 - 01:41:37